

2274
362633
+ 349

2274.362633.349

SL-Flow

01-IRAQ FI SUWAY

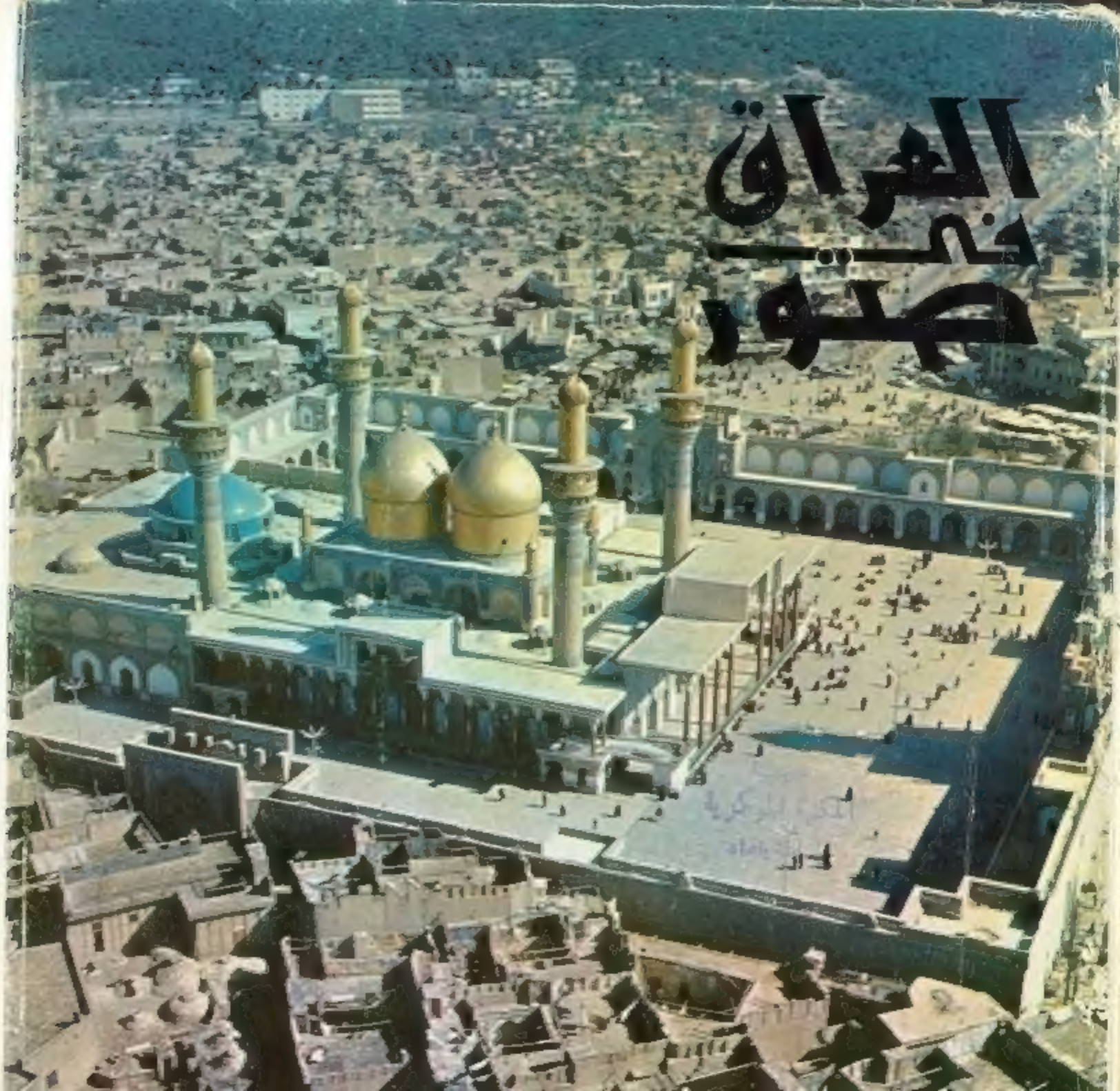
[illegible]

Princeton University Library



32101 074496561

المشراق خطه صور



طبع بمطابع شركة دار الجمهورية للطباعة والنشر - بغداد

Dar Al-Jumhuriya, Co. Baghdad



عربية
المكتبة المركزية
لجامعة بغداد

إعداد وتصميم : نوري الراوي
المuseum الفني في وزارة الثقافة والإرشاد

تصوير : لطيف العاني
رئيس قسم التصوير في وزارة الثقافة والإرشاد

al-Rāwī, Nārī

al-'Irāq fī suwar

العراق في صور

وزارة الثقافة والارشاد

الجمهورية العراقية

بغداد

١٩٦٦

العراق .. مهد الحضارة المتألقة

العراق .. أرض ما بين النهرين .. موئل الاوائل في التاريخ .. انه الارض التي وجدت عليها اول حياة زراعية مستقرة .. فيه اكتشفت العجلة ؛ واستعملت لأول مرة في حياة الانسان .. وفيه قامت اول جامعة ، وخرج اول فلكي ، وسنت اول الشرائع ، وانشئت اول موسوعة ..

هذه الارض العجيبة التي ولد عليها الانسان ، وولدت معه المخيلة المجتحة ، والحرف الرازم ، والصوت المسربل بالمعاني في ارفع ادب عرفه العالم القديم .. وعلى مراكز الزمن من حضاراتها المتعاقبة ، امتدت عصور نال انسان العالم القديم من ثمراتها ما نالته حضارة هذا العصر من ثمرات .. ولا عجب ان تقوم بهذا الدور على مسرح التاريخ ، فيوم كانت تبتوى متربة على عرش نضجها الحضاري في الالف الرابع من سبورها ، كان عمر روما لم يبلغ المائة عام !

وحين نضج ميعن هذه المدينيات القديمة ايان ازدهار حضارة الاغريق ، لم يكن هناك من شك في ان مسارب كثيرة ، نقلت فيض تلك الخبرة العراقية المتراكمة الى اوربا لتكون ثروة العالم القديم ، ثم لتصل اخيرا الى حضارة العالم الراهنة كقوة حية مشرقة (١) ،

ان قصة الانسان في العراق ، تتمثل في سلسلة متكاملة من الشهادات الحية التي ترونها اعماق الارض .. وهي اذ تمتد الى ستمين الف عام - حسب شهادة هيكل كهف شانيدر العظيم - لانسان الـ « تياندرتال » ، او مئة الف عام في مواضع اخرى ، ترتقي صعدا في سلم الزمن ، حتى ظهور اقدم قرى ما قبل التاريخ ، وبزوغ الحياة الزراعية المستقرة .. حين تبدأ هذه الادوار ، يكون الانسان في العراق القديم ، اول من مارس الزراعة ، وانسلخ من حياة التجوال وجمع القوت ، ثم انتقل الى مرحلة انتاجه ، واستوطن قرى بنيت مأوىها من الطين (٢) ، واستعمل الادوات البسيطة من الحجر واواني الفخار .. ولعل في الكشف التي تمت في تلك المستوطنات البشرية الموقلة في القدم ، والمنتشرة في مناطق مختلفة من شمال العراق (٣) ، ما يشير - بما لا يرتقي اليه الشك - الى ان فجر الحياة الانسانية في العالم ، كان قد تنفس في هذه الربوع ..

ثم تتعاقب العصور بدءا بعصر العبيد (٤٥٠٠ ق م تقريبا) ثم الوركاء ، وجمدة نصر ، وعصور فجر السلالات ، والعصور الاكديّة السرجونية ، والسومرية الحديثة ، وايسن - لارسا ، وبابل الاولى ، وحمورابي ، حتى مولد الدور الكشي ونمو مملكة آشور الذي امتد ما بين ١٧٥٠ و ٩١١ قبل الميلاد ، الى سقوط نينوى في عام

٦١٢ ق م ..

ونظن الرمي ولاسان ينعاوران الامداد والحناء على هذه الارض * المظر دائم
 النعيم ، والشاحصون على المرح في سدل محجر * ناري يطفون الحجر ، وحجرى
 يسطعون الصي * وسفل كل من الحجر والطين ابناء الحصاره الاساسيه في مختلفات
 مادته ومكونات صورته هي اول كتابه في العالم ابداعها السومرون في وادي
 الرافدين^١

وسبغ هذه العصور ، سبله طوبه من رموز الحضاره التي وضعها الاسان
 لمبني مكانه من الطبيعة والمجتمع * وعكاه من الصفة ، موسوم بالخلق والاهترار
 اما مكانه من المجتمع ، فقد كانت برسه خطوط لا حصر لها من العلاقات التي فسرت
 مواقفه من السبلطة والدين والاعاوي *

كان هناك ملوك قانوني بم وضعهم اسطه نوى ارعانا بل وضعهم في مكان
 لايجل بالوارثي اخرج اعان من الصفة والمجتمع ، والرمهم بالطلوا في رفاة
 الناس الادبي ، منحسوبهم الرمي حصص والحكمة السبله ، ونهسبون بهم العرص
 بلوصول الى مراتب انصبة والاحراس من اسطط * كما كان هناك رعانا على حد
 ادنى من الساري بالحقوق والاحباب وهذا هو اسكل الاول في العلاقات لاجتماعيه
 عمر اسطه الذي صنه الطرعه اعرفه في الحكم ، وامد بره ناس على ارض الرافدين
 وحسب ، بل تعداها الى اصناف كثيرة اخرى من العالم القديم *

والاريخ اذ سجل جدول او روح الافهام المختلفه من رعي الرافدين والها ،
 بم اصراع هذه السهوب في عمليه تاريخه طوبه معقد ، لا عقل ذكر ذلك لافهام
 اتباعيه اذكته ناس حام من سبله الحريره العريسه ، يؤكد صلاتها الجيمه
 بالسومريين^٢ ، ومعاونها مهم لاسسار ملك الارض انحصه ، ونكونها فيما بعد ،
 دولا سرت في انحوت باسم العائدين ، وفي السبل العربي باسم لاسوريين وهي
 العرب باسم العموريين *

وبعض انصحه ، والار وضلال المدسه دائره موهجه حبه في احوال والتوديان
 والسهوب العرافه بهت العام انعدم كورا من ابداعات الله وحمل في حقول
 ارباصات والايواء وانفك والسرير والقابول والنس والادب ، حي ناسي امار على آخر
 قصور ملوك آشور في بيموى ، ونس ميلكه ناس احديده ، فلا يدوم منكها طوللا
 حتى نعو لكورس الاحمسي ، ثم لالاسكندر المقدوني ولعربسسي ثم من بعدهم
 للساسانيين اذس انصحت على عهدهم آخر ضلال الحكم الاحمسي في العراق عام ٦٣٦
 للميلاد *

لقد وصفت معركة العادسة - في العام السادس عشر مبعرة السوية الكرمة
 (٦٣٧ ميلادة) - الحد الفاصل ، بين ظلمة لا نهاية لها ، وبين نور ساطع لا نهاية
 له !

^١ سرف اول ضلال اعلان اسمه في ارض الرافدين بالاكديبي ونصير اسمها لاكديه اقدم
 نظائر المعروفة للغة العربية *

وانفتح صغر التاريخ السري الضخم على أوسع ما تمنح عليه كتاب .. وحلب روح لاندان المرمقة سكنه شعب من دس العرب الحديد الاسلام ، عاظماء برشاشها اسس الوصاء على العراقيين اذ من اوصهم احروب وانجاعات والفسك الاجتماعي المهين ، عاد بطاقتهم سدح ان الاعلى اجراعا وادعاغا بعد ان تجررت من كل القبود ، وبدات سبي ببحراني وبعروبي عالما حديدنا وصبا بعبس على الارض حقبا ولا بهمس في صحاري صناع ..

وفي العراق العربي بدأت بوضع حجر في حجر ، أسس عام حديد .. حديد لكل ما تحتل هذه الكلمة من معان

حتى اذا ما أدب شمس سبي امه ان معب .. وسحب في الاقبي شمس سبي العباس عام ١٢٢ هـ (٧٤٩ م) عاد أرض ارقاوس مرة اخرى لتحل مكانها الاوصح من الدنيا .

ولعن القاري ، ايا كان موطنه من عالما الراعي .. تذكر ان الحصاره العباسية في العراق ، قد وهب العالم كثيرا من طاقاتها الفكرية ، وان بغداد التي انصب فيها كل روافد الفكر القديم ، قد ساهبت بتصبها الوافر في إعناء التاريخ الانساني بتحصيل باصح من كشوفها الحديدية في حقول الطب والفلسفه والرياضيات وسائر العلوم الرسمية الاخرى .

وإذا كان للصعرة العربية من دور طاهر في تاريخ هذه البلاد فاما يحل هذا الدور فاما استخلصه الحصاره العباسية من حضارات الامم السالفة من تروا عديده ، شككت مع بحارها انحصاره في تلك المبادس ، الاسس المراسحه لعماره الحصاره العربية البادحة .

وهكذا بعد بلا عهد التآمر واسرحية عهد الادياع والتأمر والعطاء ، حتى اصحبت استحوصه العربية ، بما منكه من اسباب البقاء والنفرد ، وبما استعصه على انحصاء الانسانية من وجودها وكنائها ، هي التحصيه المستمرة سبي ضللت مرونا طوية بعملي ولا تأخذ ، وقهب ولا توجب ، وتصح ولا تستأثر .

وإذا تذكر القاري كلام شهرزاد المباح في لسانها الواحد بعد الألف ، فان الخيال لم يكن وحده مؤلف سمعوسنها العربية ذات اربعين الشرفي الحلاب ، بل ان وراءها الكتاب اشعبي نصخم ، برانا من الادب ارفيع ، ورصيدا من العلم سمي عنه آلاف الشواهد التي حنقها على مدارج الزمن عصر المتصور والرشد والمأمون .

وإذا كانت شهرزاد تمثل الصورة التي رسمها ابحال الشعبي لعبقريه المرأة العراقية في عصر بغداد الذهبي .. وإذا كان السندباد هو تاجر بغداد المعاصر الذي اقبحم عوانه الجعول ، فان الطبيعة العباسية هو الصورة المثلى بلحاكم الذي كان سبي باعهم ، وشيقف بصاحبة العناء ، ونقدق الهبات الكروسة على أهل الفكر والقلم . وهذا ما يمر لتعاقب - منذ العصر العباسي الاول - ان نمشتر بين الملايين وتمشج ثمراتها الباصحة لشعوب اعالم في العصر الوسيط .

فحين استحلط الحلفاء صناع الورق من سموقند وصنعوا الكتاب بين أسدي
 اناس ، واحذتوا ثورة في عالم الفكر ، ومن يومئذ بدأت الحركة العلمية تسير ويردها ،
 واحدة عند الاصل ، واعتمدوا في زدها منسج ، وفي الاولون الكتب في الامراض السريرية ،
 وشخصوا امراض العذري والحصى واسل الرثوي ، وقالوا بالعدوى لوراثية ، كما
 قالوا بأن الاورثه تسحق بعضا منها تسهل بواسطة الهواء ومخالطة مصابي ، وعالجوا
 الامراض بعقله وعصه وفردوا بها تقاسما خاصة في عسسيديهم وهارسانياتهم
 واستخلصوا المواد الصيدلانية من الاعشاب اعرجه الحصى ذرة الاعتماد على اسود
 اليونانية المعروفة في رصهم ، والتسيف ، اس اسفسي ، وهو احد علمائهم لافداد ،
 البورق الدموية ، واصابوا من عدم احراجه ، وتسريح ما جعلهم يصنعون فيها المؤثرات
 الكثرة ، ويوجب كل هذه الكسوف لرأيه ما شاء الحلفاء من عسسيديهم ودور
 احبار وعادات ناسه ومبغته لمروية عند اعلم ، لاجلده فيه ٧

وعند بعض علماء هذه الحقبة عقل لاسطرلاب ، وحصلوا من علم الحمل
 ، الميكانيكا ، عند عالم الدعام ، باب لاركان ، والكسف ، اس الهيم ، الهندسات
 ووضع بها المطربات ، كما اوجد علماء حديثا هو علم ، الهندسات ، ١٠ ، ثم اكسلاف
 خطوط طول ، وعرض ، وسار علم الهندس سوفا نمدا في مصير اسقدم حتى وضع
 الحقيقة الماثورة مرصده الفلكي في خدمة العلماء .

وإذا كان الحال العربي احوال في عصر العلم والرحا ، والاردهار الاجتماعي ، لم
 تكف بالارض بل انطلق بحوب السماوات على ساط الرجع ، قال العلماء بنس
 عاشوا الحقبة الارضية كانوا اسق عتباء ادب ، بن بدوس علوم الهندسة ، وبنت
 والسنجيم وسكند ، والسياسة ، رياضيات ، وتصميم مروعها ، حتى أصبح المنهج العلمي
 في احب هو بطريق يدى سسكة امتناء بتوصل الى الحقيقة عقله محردة او
 مادية ثابتة الكيان .

وإذا آن لما ان شغل الى حوايت الحباء الاخرى ، وحدنا أن الحركة العلمية قد
 مركب أمرها ، بوضع في هذه الحباء ، كما ارتفع ازدهار الجميع بمسويات العمارة
 وبحوب الى اعلى دروة عرفها ، وبك العصور ، ما حصل الحلفاء ، ولوراء ، ودوي اسبار
 على ما ، بقصور ، وبساجد والمدارس والاسسفات والعس في برسها ورحرفها ٨ ،
 حتى عدت العمارة الاسلاميه في العراق مثالا رائعا بعنه سائر امة الشرق الادنى ، وهكذا
 أصبح جوهر العراق كيمداد وسامراء والكوفة والبصرة وتوصل مدنا بعض على وظائف
 خلافة وسرى بامساجع واحم ، عبر ان الحضارات ، كأي كاشي ، حاصه لوامس
 الطسعة ، فهي معرضه بتدول كما هي مهينه للسو والاردهار ، ولعد تطاقرت عوامل
 شسى على تقويض صرح هذه الحضارة فانتهت الى نفس المصير الذي انتهت اليه حضارات
 العالم القديم

الاغريقية ، الرومانية ، البيزنطية ، الفارسية ، غير انها رغم كل ذلك ، لم تفقد
 روحها ، وهذا هو السر في بقائها في مطلع القرن العشرين ١٠ ، بل انه السر في بقائها
 الجديد ١١

الملوية

هي قاعه الجامع الكبر (جامع الجمعه) الذي سنده الخيمه اعاسى الموكل على الله بن عامي (٢٢٤) و (٢٢٧) هـ . يقع على بعد ٢٥ ميلا من منتصف الحداد الشمالي للجامع . وهي ذات مرفاه حذونه بض من طرزها العماري قد اسند من الزقورات التي شاع بناؤها في العراق اقدم .

يقوم هذه اساره على قاعده مربعه طول ضلعها (٢٢) ميلا . وتبدأ مرفاتها - التي تدور من خارج خمس دوارب - من وسط الضلع الجنوبي للقاعدة . وتنتهي في قمة صخرة صغيره مسندبه علوها (٦) أمتار لها باب من الجهة الجنوبيه . ويبلغ ارتفاع الملويه عن سطح الارض ٥٢ ميلا .

أما المسجد الجامع الذي عثر من أهم آثار سامراء اساقبه - والذي هو في الواقع الكبر جامع في العالم - فمساهد منه الآن اسواره اصحبه المسند بالآخر . بأبراجها نصف الدائريه . وهي تحيط مساحة مسطله طولها (٢٤٠) ميلا وعرضها (١٦٠) ميلا .

وفي ظلال هذه الاسوار العائيه يحط الواحدون رجالهم لستمعوا بالأصداه الحيه سبب من الأثر الساقى عبر العرون . وحول الملويه سور اصصا ، وسورع الاصداه العائيه في قلوب العدارى استوره حصر . وحكايه عصه سقائل بها ان الملويه شلال حمر وبركة لم تدرها أو برقي سلمها وسير من اعلاها عماءتها . وهكذا ربا فوحى . الرائر وهو تتأمل السماء الشامخ أو تطوف حوله بالمئات الصمده بسط احبتها في الهواء ، أو تنعشر على الأرض ضاحكة بالبشاره ١٠٠

مدينة الحضر وبقايا معبد الشمس

يقع بقايا مدينة الحضر المشهوره في محص من البادية الواسعه بين النهرين وهي الأرض المرفوعة (الحريره) على بعد ثلاثه كيلومترات من الضفة العربيه لوادي الثرثار ، ومساحه رحيه بعدو مساعه ونصف من عدينة الشرقاط . ولا يعلم بانصط مؤسس هذه المدينه وحي تأسيسها ، إلا انه من المرجح كثيرا أن هذا الموضع من حريره كان مسوطاً لعرب البادية . ولعلها كانت مركزاً مقدساً لهم منذ العصور القديسه . أما استيهاه العائيه الآن ، فمن المرجح كثيرا أنها اسست في مطلع القرن الاول الميلادي ، وقد حكمت فيها سلالة عربيه لمدة ثلاثه قرون كانت موالية للملوك الفريسيين في المداين . وكان أول حكام هذه السلالة أمرا عربيا اسمه « سنطروق » . ورد خبره في كتابه

اكتشفت حديثاً عام ١٩٦١م تذكر لعمه «ميتك العرب» واسم أمه (نصر الكاهن الأعظم) ، ولعل مسطورى هذا هو الذي شيّد معظّم مباني الحضر .
اشتهرت هذه المدينة بحضارتها ونخارتها وكثرت بسدعة أسوارها وشجاعتها أهلها . بحيث أنها صمدت هجوم الإمبراطور الروماني (مراخان) في عام ١١٧م . كما فشل إمبراطور آخر هو (ستيبوس سويرس) في اقتحامها عام ١٩٨ - ١٩٩م .
وذكر الرومان أن أهل الحضر كانوا يستعملون قدائف نارهم احتصوا بضاعتها وفروقت بالنار محصريه . كما أنهم استكروا نوعاً من القسي والنبال الخاصة بالصاكة وحكم الحضر حينه ملوك يعرف أسماء بعضهم وهم بالاضافة الى (مسطورى) مؤسس السلالة وبندي حكم في منتصف القرن الأول للميلاد ، (عند سما) - في بداية القرن الثاني - و (مسطورى الثاني) في منتصف القرن الثاني و (ميسيا) - في أواخر القرن الثاني - و (انان) وآخرهم (أصيرى) الذي ورد اسمه بهذا الشكل في مصادر العربية .

وفي مطلع العهد الساساني استمرّب المدينة متمتعة بالاستقلال وقد حاصب الرومان بعد انقضاء على (أرضان الخامس) في عام ٢٢٦م وهو آخر ملك فرسي . وظلت مستمرة في محالفتها ضد الفرس الساسانيين مما جعلها خطراً شديداً عليهم . فصاروا يعدون انقضاء عليها وقد تم ذلك في عهد ابنك الساساني (سبادور الأول ٢٤١ - ٢٧٩م) الذي خربها في منتصف القرن الثالث للميلاد . ويروي المؤرخون العرب تصدد سبادور المدينة عن مداخلها وخرجها أن سبادور لم يستطيع فتحها إلا بحيازة ابنه ميتك المدينة المنصورة بنت الحضر . مما جعل الملك الفارح أخيراً على فعلها خراباً حيازة لولدها ولديتها السماء . ويبدو أن الحضر لم يسقط من هذه البصرة بقاوصه ، فعهد الحرات والدمار ووضعها (اميانوس مرسفوس) نابها كاتب حرات وأعضاء عندما مر بها مع الجيش الروماني المراجع في عام ٣٦٣م .
وقد وصفت مدرجته الأثار العامة خطة طويلة الأمد لبعث وأحياء معبد المدينة الكبير ، وإقامه السائيل والأعمدة والأطواق في مواضعها الأصلية ، ونفس الحجر الذي استعمل في تشييده قديماً . حتى يداين بالخلال والمطبة وحبال امر المصاري معبد جوسر في بعلبك ، ويصبح فيه الساجين والزائرين وموضعاً مريداً لإقامة المهرجانات الدولية والعربية في قابل الأيام .

القصر العباسي

أنشأ هذا القصر الرائع على ضفة دجلة اليسرى ، أبو العباس أحمد الناصر لدين الله العباسي من سنة ٥٧٥ - ٦٢٢هـ [١١٧٩ - ١٢٢٥م] وهو آية في هندسة العبارة الإسلامية التي بلغت أوج الكمال في الزخرفة والبناء . وتكمن قيمة هذا القصر

في انه الساء العباسي الذي ظل محفوظاً - رغم عوادي الزمان - بعض تفاصيله
الجرقية ومقرضاته وعموده ، كما تحلى في كونه النموذج المنفرد الذي نزل الى زماننا
هذا من الساء الاسلامي وما تبعه من احكام عماره وحمل رحله ، ودقه في تلح حد
الاعجاز .

وسبق هذا بناء في لأصل من صخر مسطح يحيطه من جهاته حفرات
ومخارج وممرات . ان عقود سواضج من الآخر ذي الرحلة العربية انما هي
الجرقة الهندسية وبسطة عنه في دقة الصياغة ، ونهائه في من القنن ، ولم ين من
هذا الساء الصمد الا اوائه وبعض حجره مما حمل مدرته الانار العامة على عاده
بناء بعض اكدية وبرغم حلف من زخارفه وحفلة محفد للابن العباسي وهو
نقسم ان محتاج نادر من اعمود حجاب الخرفه عقيسته في الصفاء الاسلاميه
نعم في كما حنفد بمود حجاب مهله من رجام المظلم والابواب والرخاف اعنيته
من استهوت بها سائر . وفي انار عباسيه واسلاميه مختلفه من بغداد والموصل وغيرها
من مدن العراق .

مرقد الكاظمين

من أروع نماذج التاريخ والعمارة واحسنها عرشاً في بغداد . قسم تحت قبة
الهادي العباسي بالذهب الحديث صرحي الامام الطاهر بن موسى الكاظم وحفده
محمد الجواد .

ان موضعه في قصر العباسي الاول مدون بطبق عليه اسم « منار قرين »
فما بقي الامام موسى الخطيب سنة ١٨٢ هـ وفي حرج فيه جعفر بن أبي جعفر المنصور
م وضع موضع حجاب من محمد بن هرون بنسب ونسب على قنن لأمير موسى
الكاظم ومحمد بن الحسين بنسب فيه قنن الذهب والفضة وسور اخبر وقد
عبد ماء بنسب ، بقية على عهد الساء ساجد بنسب سنة ٩١٤ هـ ٨١٥ م
ونسب بنسب ومما به أروع بالذهب الحديث كما ررب بنسب به بنسب بنسب ،
وحفد عموده ومقرضاته بنسب وبنسب اسرافه ، وغشيت أجوائه بالقصة ذات
الكتابات والرخاف بنسب بنسب . وعبد في ظاهره وباطنه آية من آيات الزمان
الاسلاميه بنسب بنسب . وهو من ارفاد القصة بنسب بنسب بنسب بنسب بنسب
بنسب بنسب ، حيث يؤمها الوف مؤلفة من الرواد كل عام .

مرفدا الامامين الهادي والعسكري

كان الامام علي بن ابي طالب في أيام تولفه عاصي المعتصم بالله ، فلما توفي سنة ٢٥٤هـ [٨٦٨م] دفن في داره - ولما توفي ولده الحسن العسكري سنة ٢٦٠هـ [٨٧٣م] دفن الى جواره - وقد بوابت عتبة على هذا المشهد في مختلف العصور الى ان حددت اشد في حدود عام ١٢٠هـ [١٧٨٥م] وهو اسم الحامل بعام لان سعوشه ابدعه ورحلته الاسلامه - ابي ساطر حلالها في مرفد الانمة الكرم -

تربة الشيخ عمر السهروردي

نظير هذه التربة اخرجته تربة الشيخ ارشد سيات ادين ابي حفص عمر العسكري بسهروردي العالم الصوفي المشهور اسوقى سنة ٦٢٢هـ [١٢٢٥م] وهي بشبه من حسب طراز البناء على يوم ادين في ابر - على قبر اسمه مرفد حادون روعة الحنفية المستصفي - دمر الله واهم الحنفية الحاضر في الله عوداه سنة ٥٥٩هـ [١٢٢٢م] (و قد استمر بعد دمر حسب رسده راحة عروى ارشد) -

عقر قوف

« دور كوريكازو »

يقع هذا الموضع التاريخي على مسافة نحو من نصف ساعة من بغداد ، وهو موقع المدينة بكسة المعروفة باسم « دور كوريكازو » التي يعود زمن تأسيسها الى عهد الملك كوريكازو ، الاول في مدينة القرون الخمس عشر ق-م . وشاهد الرائي آثار برجها ابناش العائم وسط السهول المترمة الاطراف في الجانب الغربي من بغداد ، وهو المرح امدح ادي ظله بعض الرحاة خطا برج دبل الشهير ، عز ان السقبات التي اخرجها مدبره الآثار بمرافه - امنت بما لا يوهي انه اشك ، ان يعاين هذا المرح لم يكن لا ارفوره المرحه لمدينة الكشية « دور كوريكازو » - والرج مشيد باللس لطف بالآخر ، ويرفع فيته المدينة نحو من ٥٧ مترا عن سطح السهل - وتشير الطريقة التي انتهجها العماري العراقي القديم في ادمه هذا البناء والصحة الى براعة وسعة بخارنه في ميسدن الهندسه الصاربه - فقد سعاد من مائه محله هي الحضر العصب في اعاذ البناء من تسريب المياه والرطوبة ، كما سعي الى حمايه كسبه الهائنه من لتصدع باحدث يعوب مرفه داخل المرح - وقد اعاد مدبره الآثار لأن

بناء حره من الرقود المدرجة . حتى يعود الى سالف عظمها شاهدة على سرير العرايين
 اعداء في حمل الهندسة الصارية ، وسطيهم في قنوبها .
 لقد شهدت استقبالات التي نمت في هذا الموضع التاريخي على أب مدينه مردهره
 قد عاشت لعصور متباديه حول مصدها انكر وصرحه المدرج ، حتى ادركت العصور
 العربيه الاسلاميه التي تشر اليها آثار سكي مهمه من تلك العهود ، ونيفت مسكونه
 باسم و معروف الكلداني ، حتى اعراض الدوله اجلانربه في عام ٨١٢هـ [١٤١١م] .

طاق كسرى

يعود تاريخ هذا البناء الضخم الى حدود القرن الرابع بعد الميلاد ، ويعبر اوسح
 طاق - معقود - شيد من الطابوق عبر المسح في العالم . نبع عرصه (٢٥) مرأ
 و رفاعه من قاعدته (٢٧) مرأ - وهذا الطاق اناس اليوم هو القسم الباقي بعد سقوط
 واحنه في ١٥ نيسان عام ١٨٨٧م بسبب تمسك دحنه الكاسح .
 ومدينه ، طيسعون ، التي تقع فيها بقايا هذا العصر العجيب . كانت موضعاً
 معسكر اقامه الملوك الفرس في العصور الآخره قبل الميلاد على الضفة اليسرى من نهر
 دحله مقابل مدينه سلوقه النوبه . ثم بدأت في السو والاردهار كمدينه مهمه .
 حتى أصبحت عاصمة للملوك الساسانيين . ثم استولى عليها الرومان ، وبوأت عديها
 عروب الأقوام اجنبيه حتى فتحها العرب في اعوام سادس عشر للهجره النبويه
 (٦٣٧م) وقاموا باده أول صلاة بجمعة في العراق ، تحت ظلال انوارها العجيب .
 المعروف اليوم بایوان كسرى .

وموضع هذا الايوان اليوم قصر من أحمل المراح العنوة اسي يؤمها الناس في
 مطبخ الربح للترحه ونصاء الأوقات الممتعة في الرقص والنساء واحياء أقداح الشاي
 على الأرض المفضيه . وقد شيدت مصدحه المصايف والسياحه (كارسو) عصرياً جميل
 بالقرب من الايوان يشرف على نهر دحله ، وأعدده لاستعمال الوافدين اليها من أماكن
 أخرى .

الفانون

هو آلة الموسيقية الخشب التي تصفها العرب بعد العود - وهو فعال عمده
 الشرقيين آلة السابو العربيه باعتبارها آلة ثابته الأصوات .
 ويرجح الباحثون انه عراقي الأصل والنشأ . فقد عرف الاشوريون في انقرون
 السابح قبل الميلاد انه موسيقه كانت تدعى باللغة الاشوريه (اشيرلو) وهي ذات

عشرة أومار ممدودة افعيا يصرب عليها العارف بعضا صغيرة . وهذه الآلة تشبه من حيث الأساس آلة « السطور » العراقية المعروفة حاليا في الحقول العددية .
وقد صنع العرب في القرن الثالث للهجرة آلة محسنة من هذا النوع سميت « السهرود » اختراعها موسيقار عربي اسمه « حكيم بن الأحوص السعدي » وقد رسمها اماراني في كتاب « الموسيقى » وذكرها ابن سينا في كتاب « السقاء » بقوله « هي من الآلات الممدودة أوتارها على الآلة » . ولقد تطور هذه الآلة على يد الموسيقيين العرب حتى أصبح شكلها الحالي ، وأصبح العرف عليها سم نوصع قطعة معدنية في سانة كل من السدس ، بحري على مقامين أو ثلثها التي تولى ٧٨ ذرا تصدح الأنغام . ويرفع الجوانل الصغيرة وحفظها ، يد عنها أضاف السحاب »

نواعير الفرات

نوع من مرفاع المائية المندسة التي ما زالت تستخدم لارواء الأراضي الواقعة على حاسي الفرات الأعلى والتي هي في الغالب أعلى مستوى من مجرى النهر . وبدأ استعمالها من قصبه « حب » مزارعا بعضا « عنه » حتى يحوم بقطر السورى .

المدرسة المستنصرية

تعتبر المدرسة المستنصرية ، من الأبنية العباسية المهمة القائمة اليوم في العراق وهي مبنية على المستنصر بالله ، الخليفة العباسي السابع والثلاثين ، الذي دام خلافته من سنة ٦٢٣ الى سنة ٦٤٠ هـ (١٢٢٦ - ١٢٤٢ م) .
وقد تولى تاسيس هذه المدرسة في سنة ٦٢٥ هـ (١٢٢٧ م) ، وتكاملت في سنة ٦٣١ هـ (١٢٣٤ م) . واتخذ على سائر زوايا (٧٠٠) ألف دينار ذهب . وأوقف لها نحو مئتين دينار تدر عليها دخلا سنويا قدره (٧٠) ألف دينار ذهب .
والمدرسة بناء مستطيل الشكل طوله (١٠٤/٨) م . وعرضه من الجهة الشمالية (٤٤/٢٠) م . ومن الجهة الجنوبية (٤٨/٨) م . أي بمساحة كلية تبلغ (٣١٢٦) مترا مربعا . وقد روعي في بنائها أن تكون مستطيلة أطرافها محط بها . فالبحر والمرتبات والغابات والأوتار والأروقة وغير ذلك من المرفعات تحبب بها من جهاتها الأربع ، وبوسطها صحن مسيج . وهضم هذا الإطار حجرات الدرس والنوم والطعام والمكتبة وسماعات (المستشفى) والصيدلية ، والساعة والمخار والمطبخ . كما سجد الباء من طين في كل منها طائفة كثر من العرف . ويرفع الغابات والأوتار والمسجد بارتفاع الطين مما وهو زهاء عشرة أمار .

وكان لهذه المدرسة ساعة مائة عجلة اصبحت في ابواب بني امامها سنة ٦٣٣هـ
(١٢٣٥م) وقد ورد وصفها في بعض المصادر التاريخية مما سبب الى بفتح العمل العربي
على معجرات الاختراع .

- أما ما سقى من المدرسة في الوقت الحاضر فهو المرافق الآتية
- ١ - الصحن طوله ٦٤/٤٠ مترا وعرضه ٢٧/٤ مترا ومساحته الكلية [٣م١٧١م]
 - ٢ - الابواب الشمالية والجنوبية وقد بولج في انفسان سائهما وتحويد وحرفتهما
بصريقه الحجر الفائز على الآخر .
 - ٣ - احجر والعرفان وعددها لا يقل عن مئة حجرة ومعرفة بني كسرة ومتوسطه
وصغيرة .
 - ٤ - المسجد (المصل) .
 - ٥ - المدخل وقد رس نازحارف الهندسة الجميلة والكتابات الجمعه بالحجر العائز
ايضا .

حفص المستصبره أمام عرها سكنه عصبه بلح عدد محدداتها (على احيدى
الرواق) ٨٠ ألف محلد صاعب على مر العصور . وكانت العلوم التي يدرس فيها
هي علوم القرآن ، والفقه ، واللغة ، والطب والرياضيات وتؤوي (٢٤٠) تلميذا
يعيشون فيها على نفقة اوقافها ، وبذلك يصير اقدم جامعة في العالم من حيث نوع
مواضعها وعظم قبولها للدارسين ، ومن اقدم الجامعات العربية الاسلاميه . لولا تقدم بناء
المدرسة النظاميه عليها من الناحية الغربية لكانت [القرن الخامس الهجرى] .
استمر التدريس في هذه الجامعة منذ انشائها حتى سنة ٩٤٤هـ [١٥٣٣م] وبعد
ذلك التدرج تغير بها الأحوال فاصبحت لمع ما شئت لأجله .
وقد عمت مديرية الآثار العامة - منذ عام ١٩٤٥ - بترميمها وصيانتها واعادة
بنائها وزخارفها ، حتى أصبحت اليوم راحة بعيدة الى الأذهان ذكرى عاطفه من ذكريات
تاريخنا العربي في هذه الديار .



اعتمد مطوعات مديره الآثار العامة مصادر لهذا الكتاب . وتم النظر
فيه من قبلها . وذلك منها نشرت الصور على الصفحات ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ .
٢٦ ٢٨ ٢٩ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨

واحد من اشكال الحيوانات الخرافية التي ما زالت تزين جدران باب عشتار في
مدينة نابل الاثريه . والصورة ترمزنا اسلوب البناء حيث يشيد بنوع من الاجر
المفخور المتنوع في قوالب خاصة . وقد استخدم البابليون مادة (الفار) في بناء
هذه الجدران .

One of the baked clay figures in bas-relief, decorating the walls of the
Ishtar Gate in Babylon.



مصغر باب عشار وهو
الباب الذي أقامته مديرية
الآثار العامة في الدخول
المؤدي الى موقع مدينة بابل
تمثيلا للباب التاريخي
الشهير (بنصف حجمها
الاصلي)



The gate erected by the
Antiquities Department
at the entrance to the
site of Babylon, a rep-
lica in miniature of the
original.

برج عقرقوف وهو بقايا الزقورة المدرجة التي ما زالت قائمة في موقع المدينة
الكشية المعروفة باسم (دور كوريكلزو) والمشيئة في بداية القرن الخامس
عشر ق.م

The staged tower of Aqar-quf, the ancient Kassite city called Dur
Korikalzu, dating back to the 15th century B.C.



رأس من البرنز بالحجم الطبيعي لعله
يعود الى الملك سرجون مؤسس السلالة
الأكادية أو الى حفيده نارام-سين * وجد في
سنوى ويعتبر زمنه من نحو ٢٣٥٠ ق.م.

A full-sized head in bronze made in
2350 B.C., believed to represent King
Sargon I or his grandson Naram-
Sin.

رأس فتاة من المرمر بالحجم
 الطبيعي ، ويعد من أقدم النحوت
 المجسمة في العالم • يرجع
 تاريخه لعصر جملة نصر في
 حدود ٣٢٠٠ ق.م • ويبدو
 اثر الاسلوب التكيفي واضحا
 في تحقق شعر الرأس •

A girl's head in marble re-
 lated to the Jamdat el-Nasr
 period, 3200 B.C., as eviden-
 ced by the hair style.





تمثال امرأة من منطقة دبال
(النصف الاول من الالف
الثالث ق م) وقد
رسمت عيناها بطريقة فنية .

A statue of a woman from
Dayala region (about 2500
B.C.). The eyes are artifi-
cially inlaid.



لوح من الحجر منحوت بصورة تمثل ملك مدينه لجش (اي - اناتوم) على رأس
جيشه وتعرف هذه اللوحة بمسلة العقبان *

Stone Slab engraved with figures in relief of King Eannatum at the
head of his army.

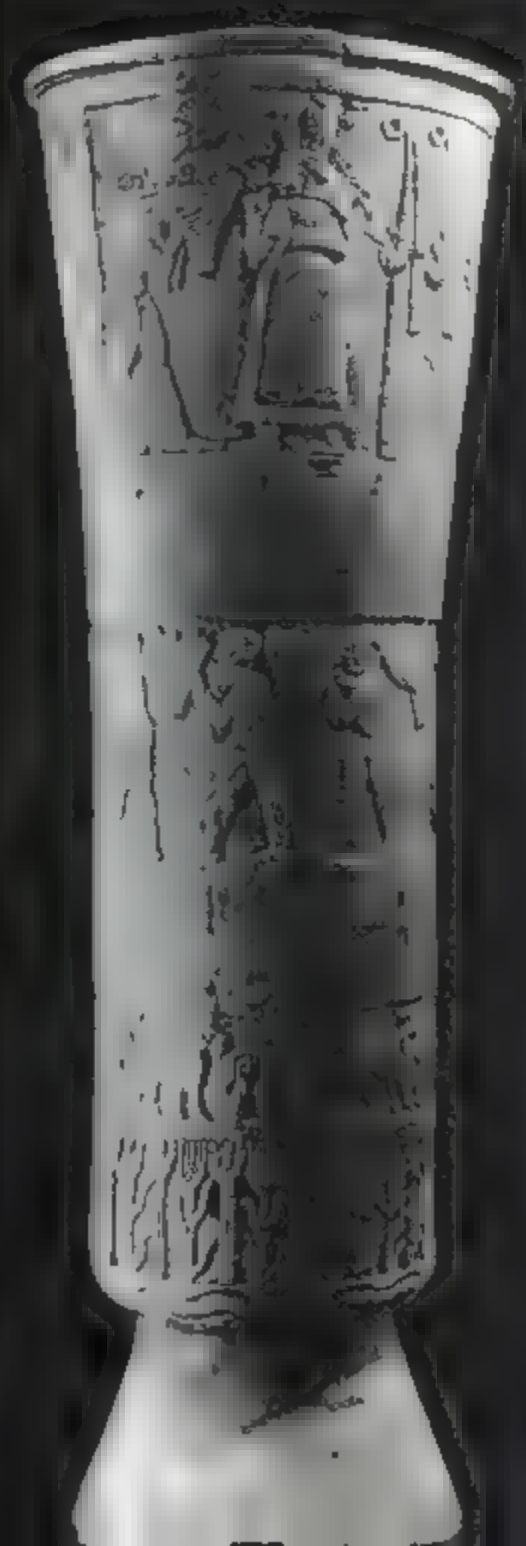


مسلة حجرية منحوتة نحتا بارزا ويبدو
في أعلاها رمز الآلهة شمش آله الشمس
عند قدماء العراقيين (٢١٠٠ ق م)

Stone slab with the symbol of
the god 'Shamash' (Sun), worship-
ped by the Babylonians, (2100 B.C.).

انه نلرى من الرخام يعود الى عصر الوركاء حوالى ٣٢٠٠ ق.م ، وقد اذنان الوجه الخارجى بارزة حقول مختلفة منحوتة بحنا بارزا تمثل موكبا تتقدمه شخصية بارزة يتبعها الكهنة والخدم وهم يحملون النلور في اوعية مختلفة الاشكال . وتمد هذه الرسوم البارزة القسمة تمثيل للسمومين بقاماتهم القصيرة وانوفهم الطويلة وهي من ارقى النماذج للفن النحت البارز .

A votive vase in marble engraved with religious scenes; Warka, 3200 B.C. The panels engraved show groups of people led by the priest and the slaves, doing homage to a dignitary. Offerings are contained in vessels of different shapes.



آبو - إله الخصب - وزوجته ومعه تماثيل سومرية أخرى حوالي ٢٨٠٠ ق م.
وجدت في منطقة دبالى .

Abu, the god of fertility, and his consort. This collection is made up of some other statuettes recovered from Dayala region and belongs to about 2800 B.C.





وجه فئاة من العاج فريد في نوعه وجد في بئر بمصر الملك الآشوري آشور ناصر
بال الثاني في العاصمة الآشورية نمرود • ويرتقي زمنه الى نحو ٧٢٠ قبل الميلاد
وقد اطلق عليه علماء الفن والتجاليات : موناليزا نمرود •

An ivory head, the only one of its kind recovered from a well in the
palace of the Assyrian King, Assur Nasir-pal II, in the city of Nimrud,
It belongs to 720 B.C. It was christened by the archaeologists as the
"Mona Lisa of Nimrud", by virtue of its unique artistic beauty and age.

وجه دمه من الفخار الملون تمثل رجلا ملتعبا وقد اكتشفت في عقرقوف
 (دور كوريكلزو القديمه) ويرتقي زمنها الى العصر الكشي في العراق (القرن
 الرابع عشر ق.م)

Baked clay mask found in Aqarquf, ancient Dur Korigalzu, belonging
 to the Kassite period, 14th century B.C.





تمثال نفيس من الحجر البركاني يمثل
 القدم وزير واكبر كاهن للملك (انتيمنا)
 احد حكام لجش (تلو) وعلى ظهر
 التمثال كتابة مسمارية تذكر اسم
 (دودو) يرتقي زمنه الى حوالي ٢٦٠٠
 قبل الميلاد .

A figure in black stone of Du-du the
 famous priest and minister of King
 Antimna of Lagash (modern Tello)
 It is believed to represent 2600 B.C.

لوح من الحجر عليه صورة تمثل فلاحه سومرية ، عثر
عليه في موقع نعر (سبور القديمة) ويرتقي زمنه
الى عصر فجر السالات نحو ٢٦٠٠ ق.م.



A stone slab with the figure in relief of a farmer
woman from Nafar (ancient Navur), 2600 B.C.

تمثال من الحجر
الأسود يمثل الملك
(غوديا) حاكم مدينة
لجش الشهيرة يرقى
زمنه إلى نحو ٢٥٠٠
ق م عثر عليه في
لجش التي تعرف
أطلالها اليوم بـ (تلو)
قرب الشطرة .

Statue in black mar-
ble of King Gudea,
the ruler of Lagash
(modern Tellu) near
Shatra; 2050 B.C.

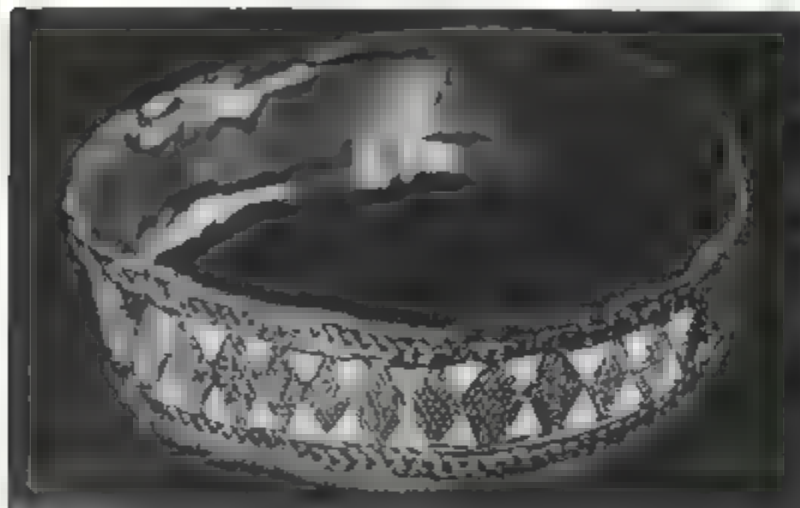
ثلاثة تماثيل من الحجر اكتشفت في خفاجي (منطقة ديالى) يرجع زمنها الى
القرن الثاني من عصر فجر السلالات السومريه حوالي ٢٩٠٠ ق م -

Three statues in stone from Khafaji (Dayala region) dating back to
the so-called early Dynastic period, being the work of early Sumerians,
2500 B.C.



سوار من الذهب في غاية الجمال مطعم بمادة خضراء عثر عليه في إحدى حجرات
قصور الملوك في عقرقوف (دور كورينكلزو القديمة) يرتقي زمنه الى حوالي
القرن الرابع عشر قبل الميلاد .

Gold jewellery of great beauty inlaid with green stones, found in the
royal palaces of Aqarquf (Dur Korigalzu), 14th century B.C.





صورة لبوّة من الفخار المصبوغ وقد صنعت بمهارة فائقة • وجدت في منطقة
القصور في عرقوف ويرتقي زمنها الى القرن الرابع عشر قبل الميلاد •

→

A tigress in stone, example of exquisite workmanship, also found in
the ruins of the palaces in Aqarquf (Dur Korigalzu), 14th century B.C.

Clay figurines recovered from
Aqarquf (Dur Korigalzu), 14th
century B.C.

مجموعة من (الدمى) الاثواب
الطينية وجدت في منطقة القصور
في عرقوف • يرجع زمنها الى
القرن الرابع عشر ق.م •



ثور مسبوك من النحاس
 يدعى الصنع اكتشف في
 في خايجي ويرجع تاريخه
 الى عصر فجر السلالات
 السومرية (الالف الثالث
 قبل الميلاد) .



Copper bull from Khafaji,
 work of early Sumerians,
 2000 B.C.

تمثال من النحاس صغير
 الحجم يمثل امرأة جالسة
 عثر عليه في تل اسمر
 يرجع زمنه الى عصر فجر
 السلالات السومرية (الالف
 الثالث قبل الميلاد) .



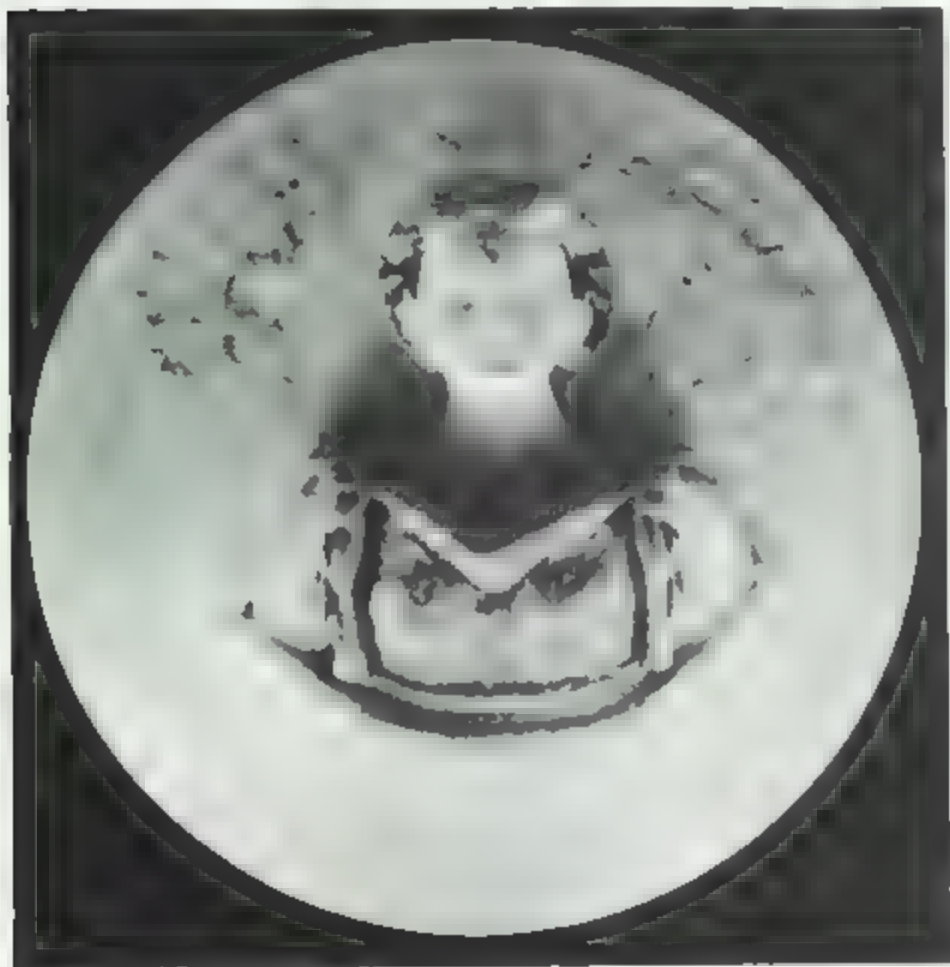
Piece d'art of the early
 Dynastic period, 3,000
 B.C.

مقطع من النحت البارز على الحجر يصور الملك آشور بانيبال وهو يصطاد الحمر الوحشية . وقد نجح النحات في إبراز حركة الحيول المفيرة في بناء موزون متناسق .

Stone slab, showing in relief the Assyrian King Assur-bani-pal, hunting will asses. Physical movements of the horses have been recreated realistically.



آله القمر بهته فناة جملة شعرها مصبوغ باللون الاسود وشفتاها باللون
 الاحمر وكذلك الرداء الشفاف الذى يغطي صدرها - وقد حقق هذا التمثال
 البارز على قرص من الرخام الابيض الشفاف (يقطر ٥٠ سم) وجد في معبد
 (برجول) بالحضر (القرن الاول للميلاد) .



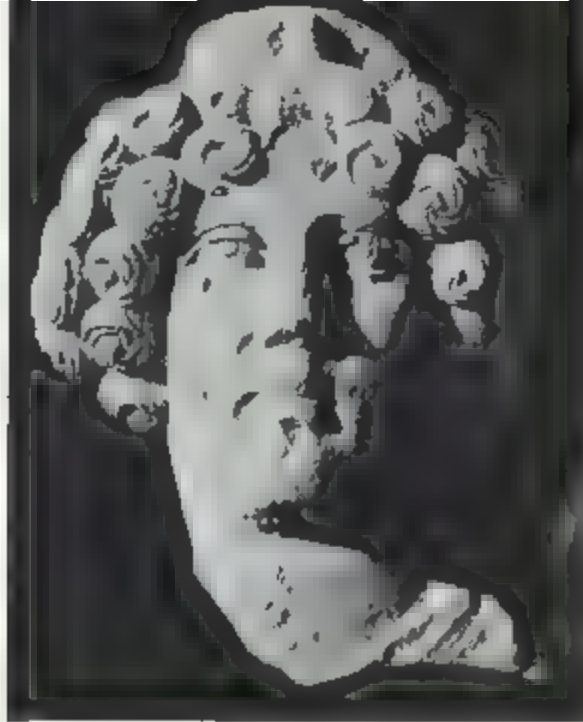
The "moon goddess" from the temple of Nergol at Hatra, (1st century B.C.). She is modelled as a pretty maiden with her breasts covered with a white scarf, hair dyed black and lips painted red. The statuette is borne on a circular disc, 50 cm in diameter.

Full sized stone statue of a
lady of high rank from the
temple of Bahar (Shahiru) at
Hatra.

تمثال المرأة الحضرية النبيلة من
أحد معابد الحضرة ، حيث يلتقي
القديم والحديث على مسرح حياتنا
الحاضرة . وقد أعيد نصبه على
قاعدته بالقرب من معبد السحر
(شحيرو)







بقايا المعبد الكبير في مدينة الحضر في البادية
الواقعة بين النهرين ، ويعود زمن تأسيس
هذه المدينة الى مطلع القرن الاول الميلادي (١٠)



Remains of the massive temple in Hatra,
a city founded about the beginning of the
Christian era.

الحضر : راسا تمثالين من الحجر يمثلان بطلين من
بلاء المدينة .

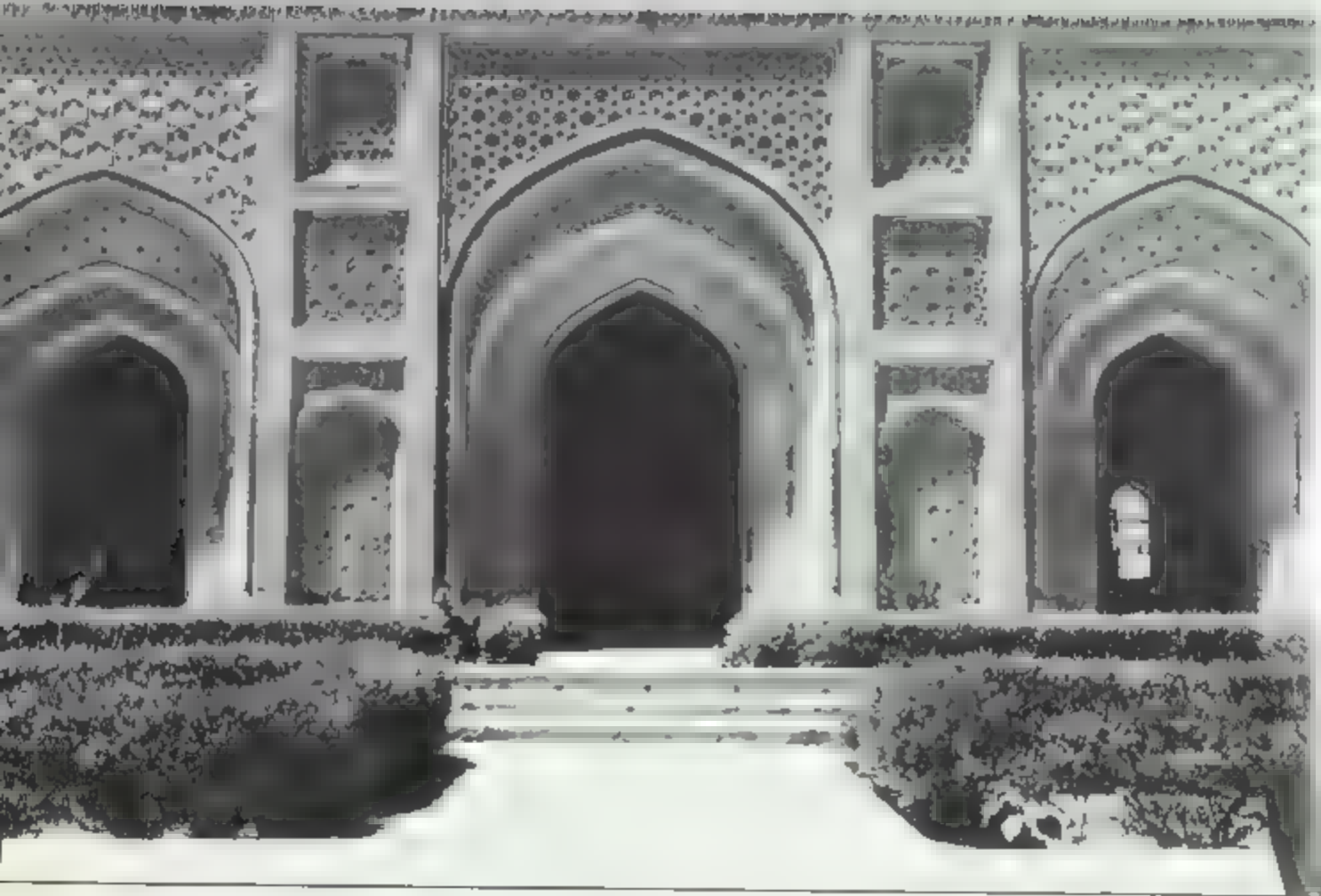


Hatra: Two sculptured heads, represent-
ing nobility, carved in stone.

The dome of the mosque in Samarra built to mark the spot where the twelfth and the last apostolic Imam, al-Mahdi, disappeared.

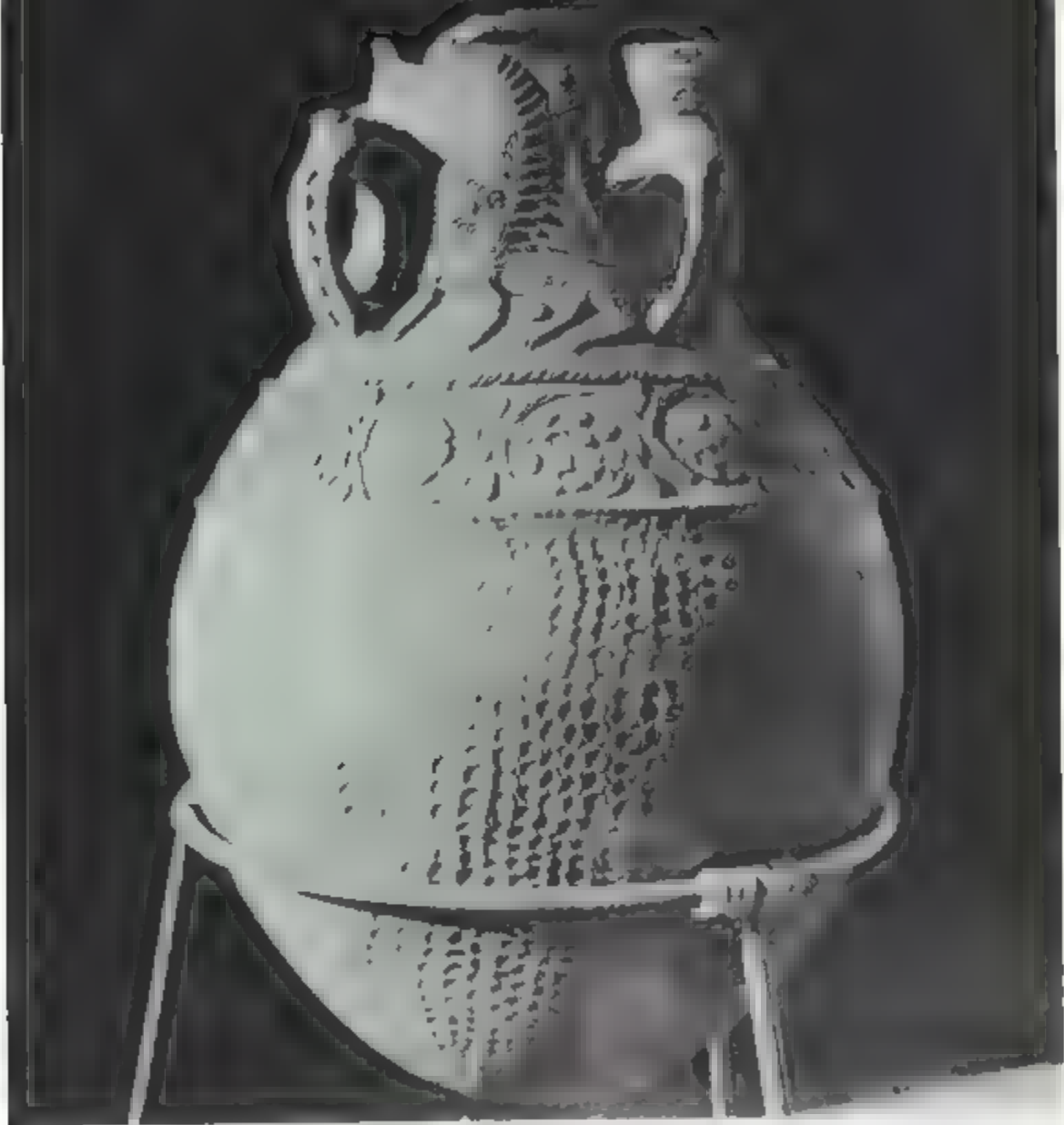
قبة مسجد القيبة في سامراء ،
وهي احدى التماذج الجميلة
للقباب العراقية المزينة بالفاشاني
الملون .





الجانب العربي من المدرسة المستنصرية التي شيدها الخليفة العباسي المستنصر بالله عام ٦٣١هـ - ١٢٣٢م وهي من الآثار العباسية القليلة الباقية في بغداد^(١٠).

A view of the restored Abbasid building of the Mustansariyah University, founded by Mustansir Billah in 631 A.H. (1232 B.C.).



A decorated jar in Barbotine,
about 700 years old, in Mosul
Museum.

جرة من الفخار المسروف
بالبادوتين مزينة بنقوش نباتية
وحوانية من القرن السادس
للهجرة (متحف الموصل) -

جامع الحيدرخانة من الجوامع التي اُسست في العهد العثماني في العراق •
Haiderkhana Mosque, Baghdad, a relic of the Ottoman times.



Another decorative earthen jar
of the 13th century A.D.,
the variety known locally as
'Barbotine', kept in the Abbasid
Palace Museum, Baghdad.

جرة من الفخار المعروف
بالباروتين مزينة بصور بشرية
راقصة وأشكال حيوانات محورة
واوراق نباتية *
(متحف القصر العباسي)



أحد الجسور الحجرية العباسية التي ما زالت قائمة حتى اليوم بالقرب من زاخو
في شمال العراق ويعرف بالجسر العباسي .

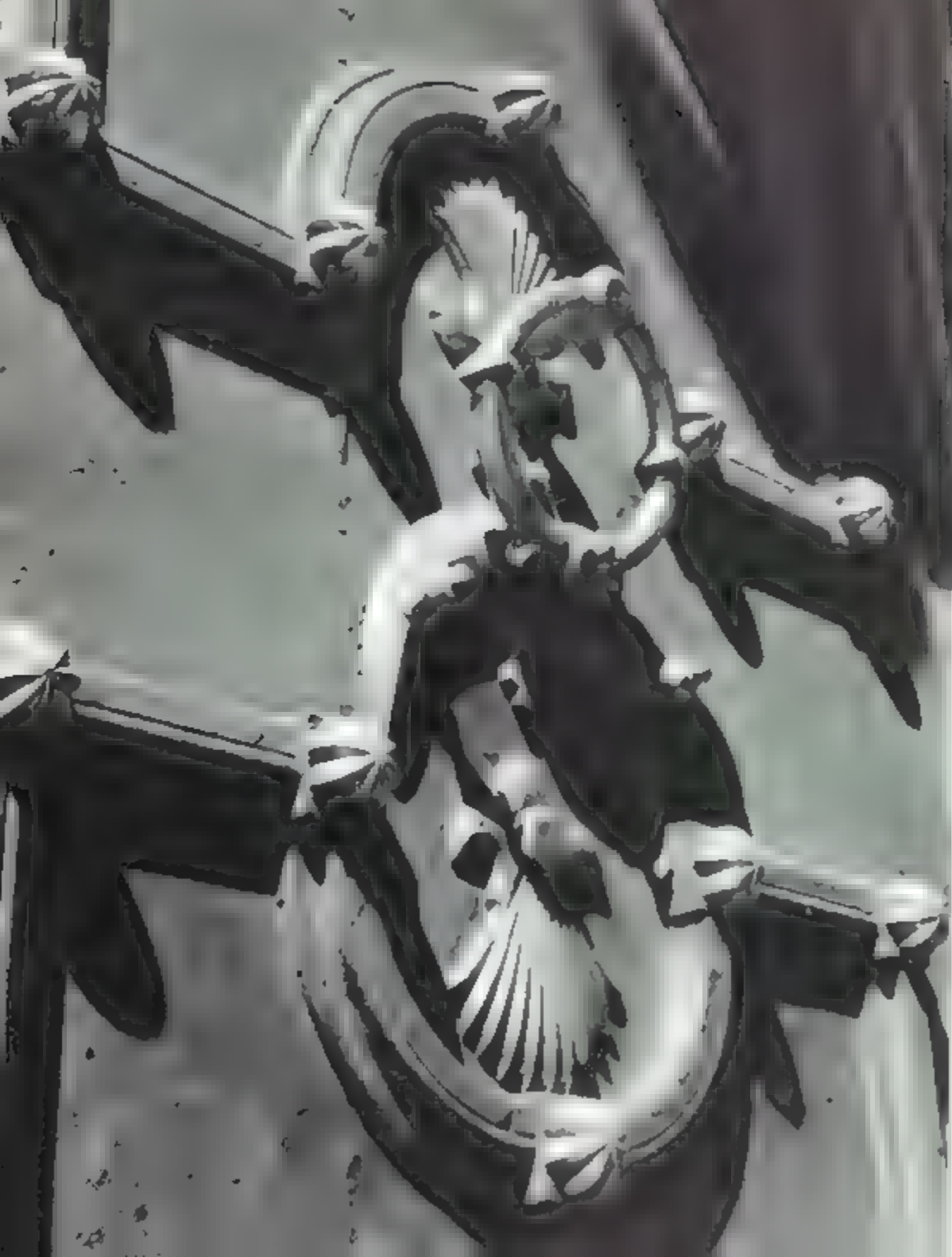


The Abbasid Bridge near Zakho in the North, still in use.

A panoramic view of Baghdad along the bank of the Tigris. The happy blend of the ancient domes and minarets with modern multistoreyed apartments is noteworthy.



منظر عام لبغداد من نهر دجلة وتبدو الممارات الحديثة تلعب
صعدا في الجو ، بينما نطل سحر القديم ماثلا في النائر الرشيفة
الجميلة والقباب المزينة بالقاشاني الملون

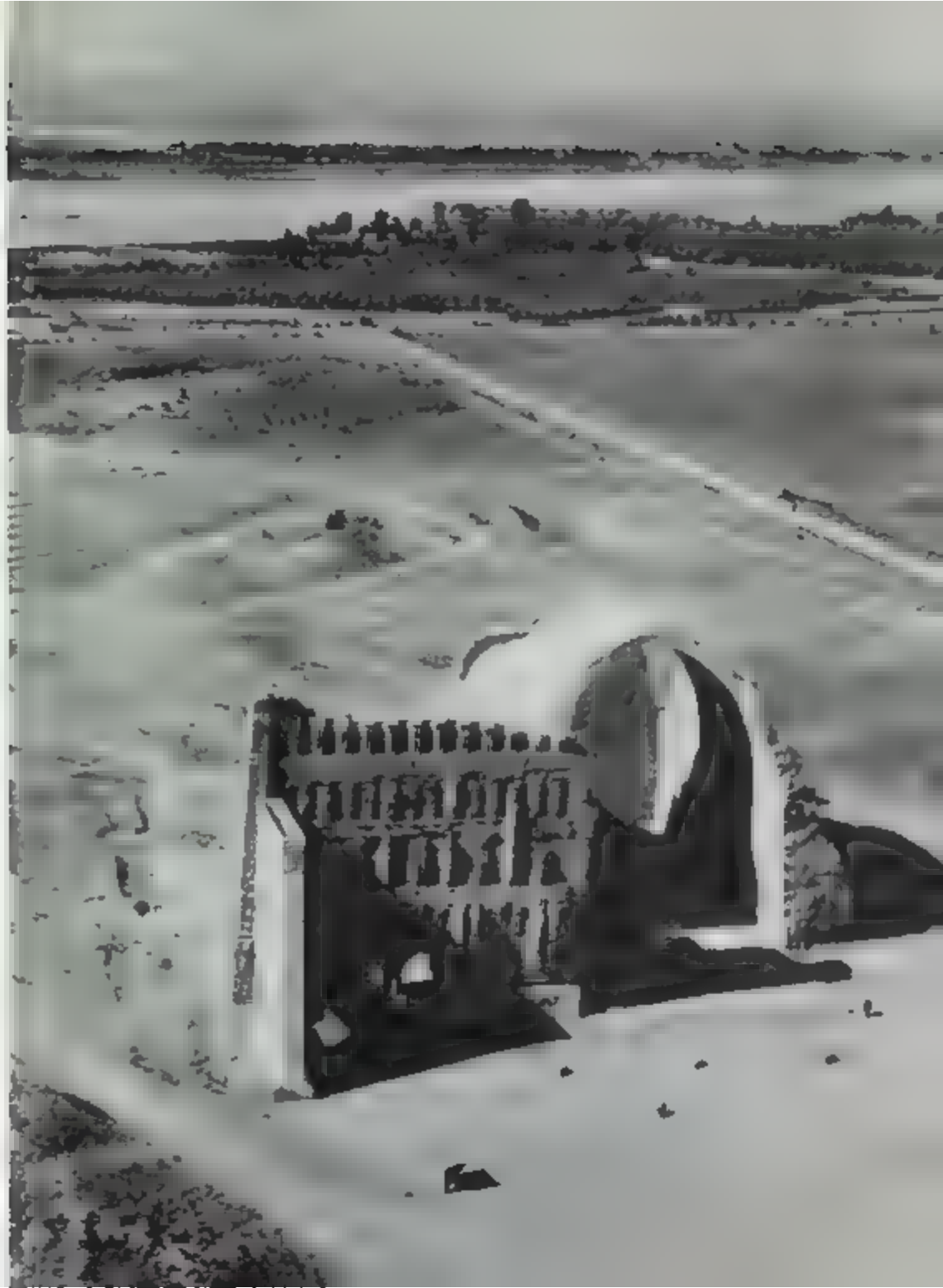


مطرقة برونزية لأحد
ابواب مرقد الإمامين
موسى الكاظم ومحمد
الجواد في الكاظمية •

The brass knocker at
the main entrance to
the mausoleum of the
apostolic Imams, in
Kadhimain.

منظر جوى لطباق
كسرى ويبدو في نهاية
الصورة نهر دجلة
حيث قامت مصلحة
المصايف والسياحة
« كازينو » عصرية
جميلة اعادت لراحة
الزائرين (٥) .

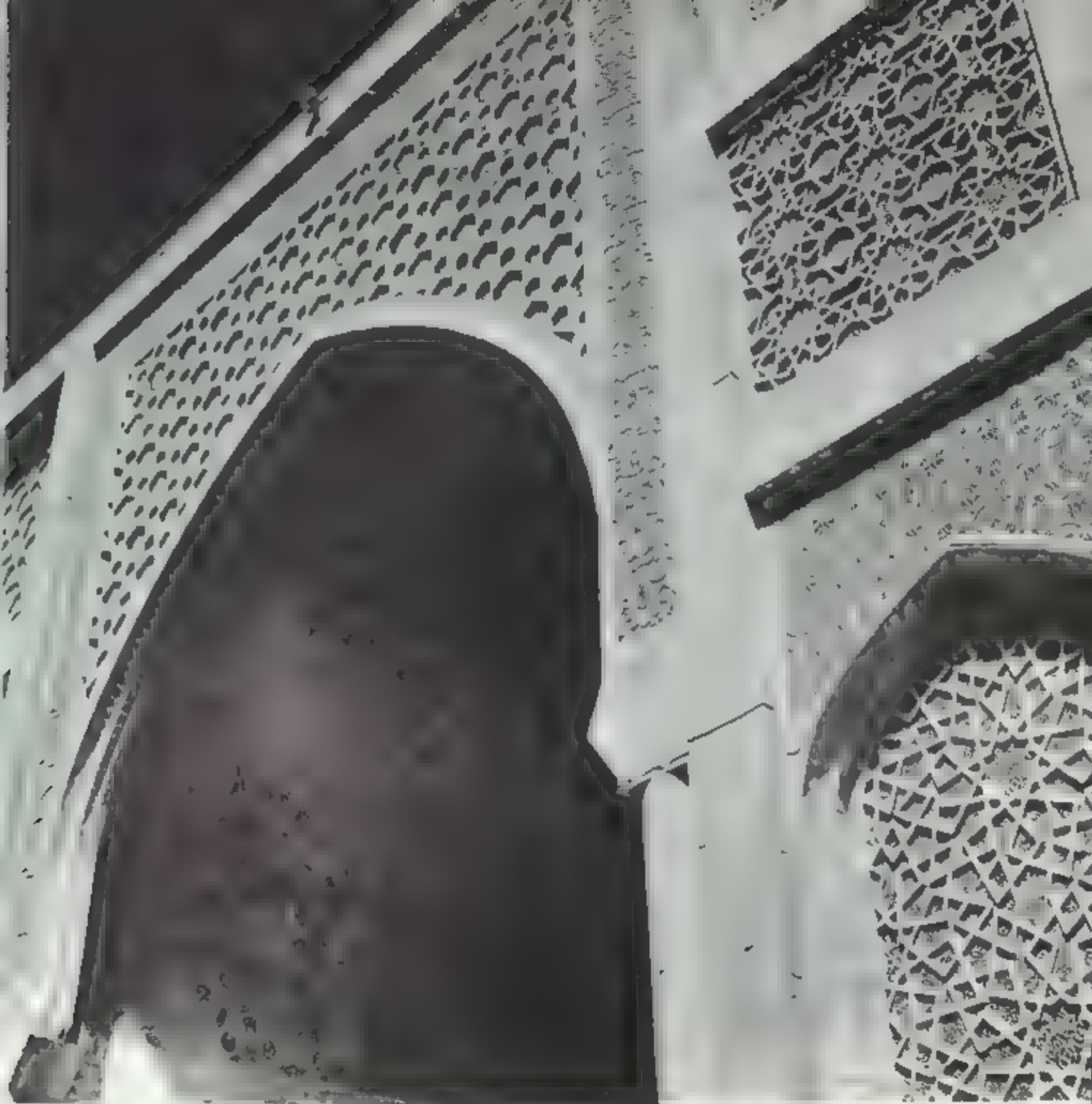
An aerial view of
Ctesiphon, with the
Tigris in the middle
distance.



A blind minstrel equipped with
an ancient indigenous violin.

صوت الزمن الفابر .. على
اوتار الربابة التقليدية ، الكمان
العربي القديم .





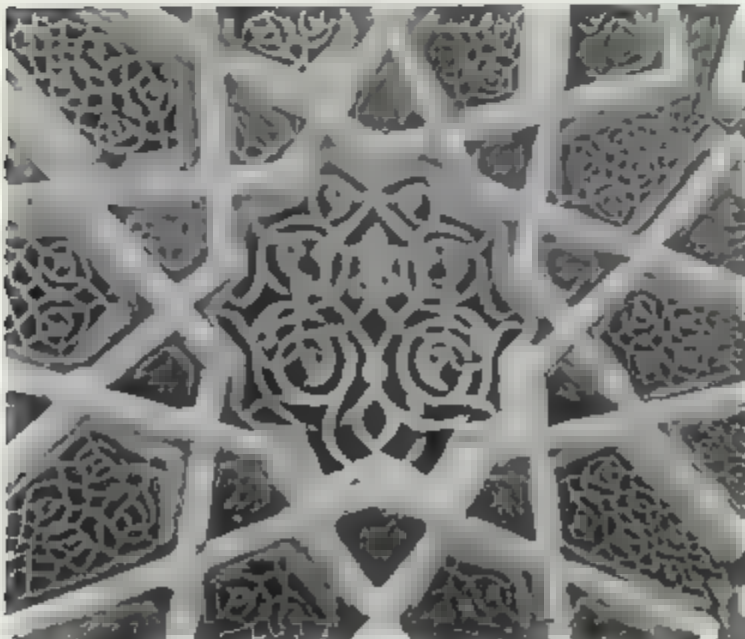


تفاصيل الزخارف الآجرية البديعة كما تبلى في
واجهات جدران المدرسة المستنصرية بعد إعادة
ترميمها .

Decorative designs which embellish the build-
ings of the Mustansariyah University, after res-
toration.

مشهد الركن الجنوبي من المدرسة المستنصرية

Southern wing of the Mustansariya Univer-
sity.



لقطة تفصيلية من الزخارف الآجرية الفائقة التي
أعدّها العمال العراقيون الماهرون على غرار الزخارف
القديمة التي ابتدعها أمّام الفناءين العباسيين .

A close-up of the superb workmanship of
Iraqi builders; Abbasid period.

The beautiful mosque, the last
resting place of the apostolic
Imams, Ali al-Hadi and Hasan
al-Askari, in Samarra.

جانب من البناء الجميل الذي
يظل مرقدي الإمامين الهادي
والمعسكري في سامراء.





المئذنة المعروفة بالملوية
في سامراء وهي من
الآثار العريقة
الاسلامية الرائعة التي
ما زالت شاخصة في
العاصمة الثانية
للخلافة العباسية
القرن الثالث للهجرة
= التاسع للميلاد^(١٠)

Al - Malwiyyah, the
spiral minaret built
by an Abbasid caliph
in Samarra while that
city was the tempo-
rary capital of Iraq,
third century A.H.
(9th century A.D.)

تكثر الشلالات
الطبيعية في المنطقة
الجبلية من شمال
العراق حيث يؤمها
المصطافون للراحة
وللتمتع بمشاهد
الساحرة وجوها
المنعش .

The north of Iraq is
dotted all over with
beautiful waterfalls,
attracting holiday
makers in large num-
bers.



اسلوب العمارة الفوقية في بلدة عقرة بشمال العراق حيث تشكل البيوت على
مدرج الجبل منظرا فريدا يشاهد الزائر خلاله جميع أنحاء البلدة في نظرة واحدة.

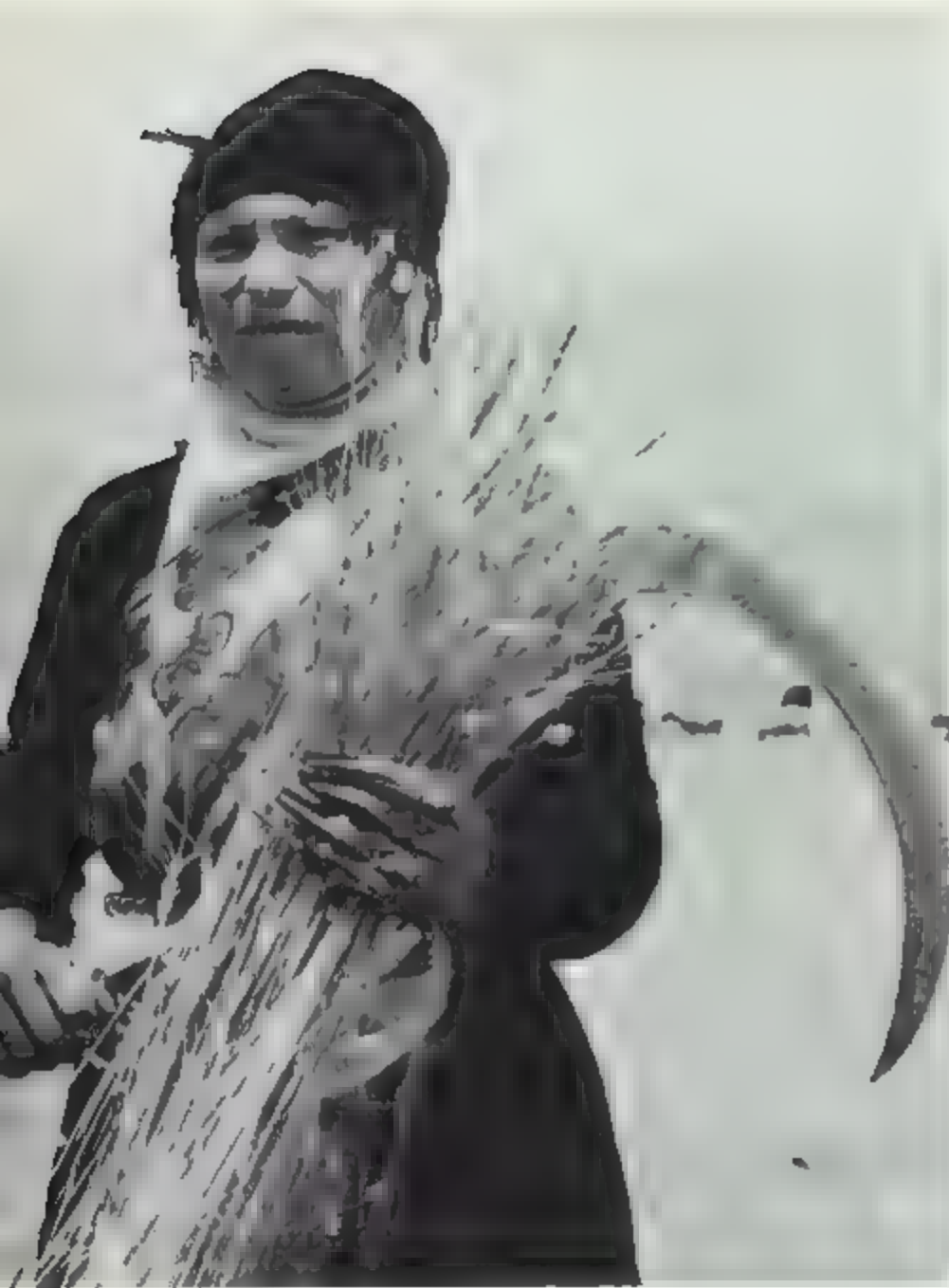
Architectural style peculiar to the North of Iraq. Houses are built along
terraced hillides, giving their occupants a kaleidoscopic view of the
surroundings.



الثلج والصمت في جبال
حاج عمران حيث تزدهر
رياضة التزلج على الجليد
في اواخر فصل الشتاء .

Mountains in the North
abound in snow and permit
skiing in winter. This is
the peak of Haji Umran.





تشارك الفلاحة العراقية في
سائر اعمال القرية ، وهي
هنا ترتدي القفاز المكنسي
وتعمل في حصاد الحنطة
عبر السهول الخضراء
قرب الموصل .

Women put their shoulders to all types of work, notably in the fields. This girl is harvesting wheat near Mosul.

جانب من بحيرة البسط
الاصطناعية في حديقة الامة
التي اشنت مؤخرا في قلب
بغداد ويبدو فيها الجسر
الصغير الذي اعد لعبور
الاطفال .

The duck pond in the
Public Gardens, Baghdad.



النخيل والقيوم .. مشهد
قديم قدم السهول العراقية،
عريق عراقة حضارة
الانسان .. انسه الخير
والبركة في بلاد ما بين
النهرين .

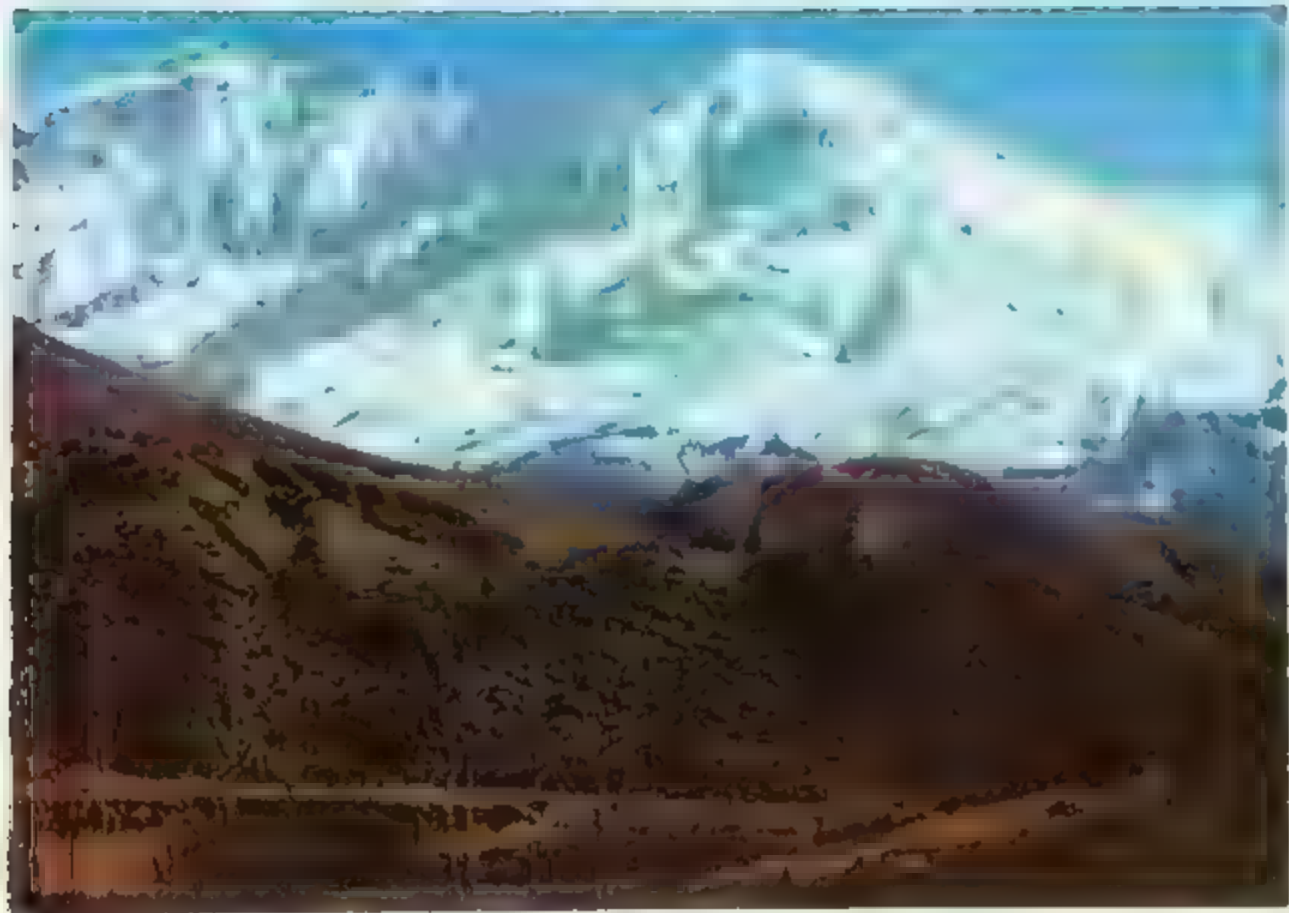
'Clouds and Date Palms',
a scene symbolic of the
fertility of the soil of
Iraq.





عناق أبيي بين القباب والمناير والنخيل رموز الحضارة العربية في العراق.

Graceful domes, slender minarets and evergreen date palms together epitomise the Arab-Islamic traditions of Iraq.



منظر طبيعي من شمال العراق

A NATURAL SCENE FROM THE NORTH OF IRAQ



مصنوعات شعبية عراقية
IRAQI HANDCRAFTS



منظر جوي لمدينة بغداد

AN AERIAL VIEW OF BAGHDAD



الغروب على أهوار الجنوب

SUNSET ON SOUTHERN MARSHES



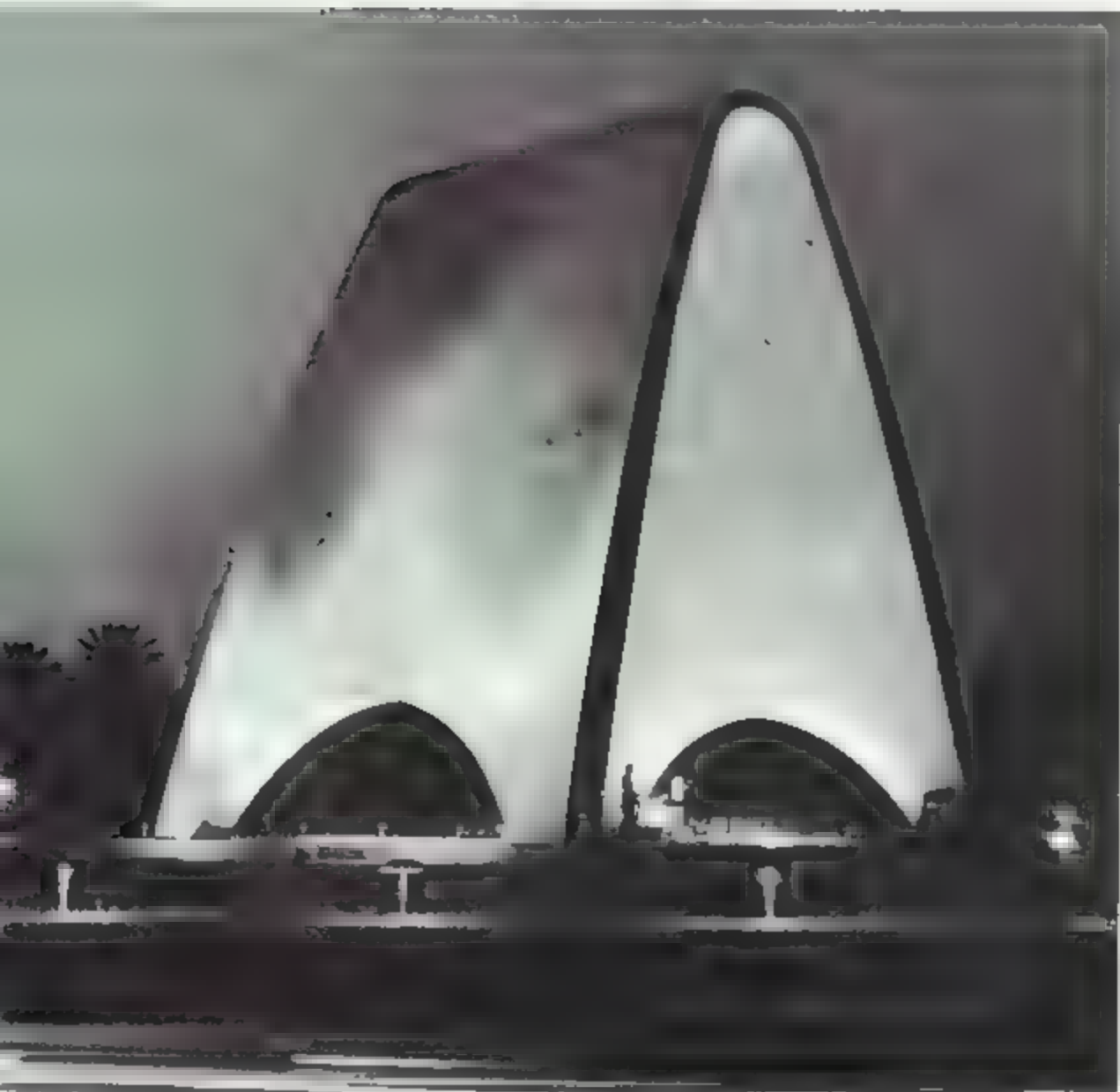
تباشير الثورة في تمثال حجري بعديّة
 الامة في بغداد (الجانب الخلفي من
 التمثال)

This monument to 'Motherhood' was erected in
 the Public Gardens in Baghdad in memory of the

1917/1918

النصب الذي يظل قبر الجندي المجهول كما يبدو في هدأة الليل ، وقد استلهم
طرازه العماري من الأقواس العراقية الموعلة في القدم .

The Unknown Soldier's Monument at night.



نصب الجندي المجهول كما يبدو وسط ساحته الدائرية الرحبة من الجو
ويظهر في الصورة جامع الشهيد الذي شيد حديثا بالقرب من النصب -



A bird's eye view of the Martyr's Mosque (in the foreground), the Unknown Soldier's Monument (in the middle distance) and the Tigris completing the background.



Rashid Street, the oldest lifeline of Baghdad.



Decorative fountain in a public square in Baghdad.



مقبرة الشيخ عمر السهروردي في بغداد (١٥٠) •

The tomb of Sheikh Umar Suhrawardy in Baghdad.

منارة الجامع النوري في الموصل ، شيدھا نورالدین الاتابکي سنة ٥٥٩ هـ -
١١٧٢م وتعد اطول منڈة في العراق حيث يزيد ارتفاعها على ٥٠ مترا .

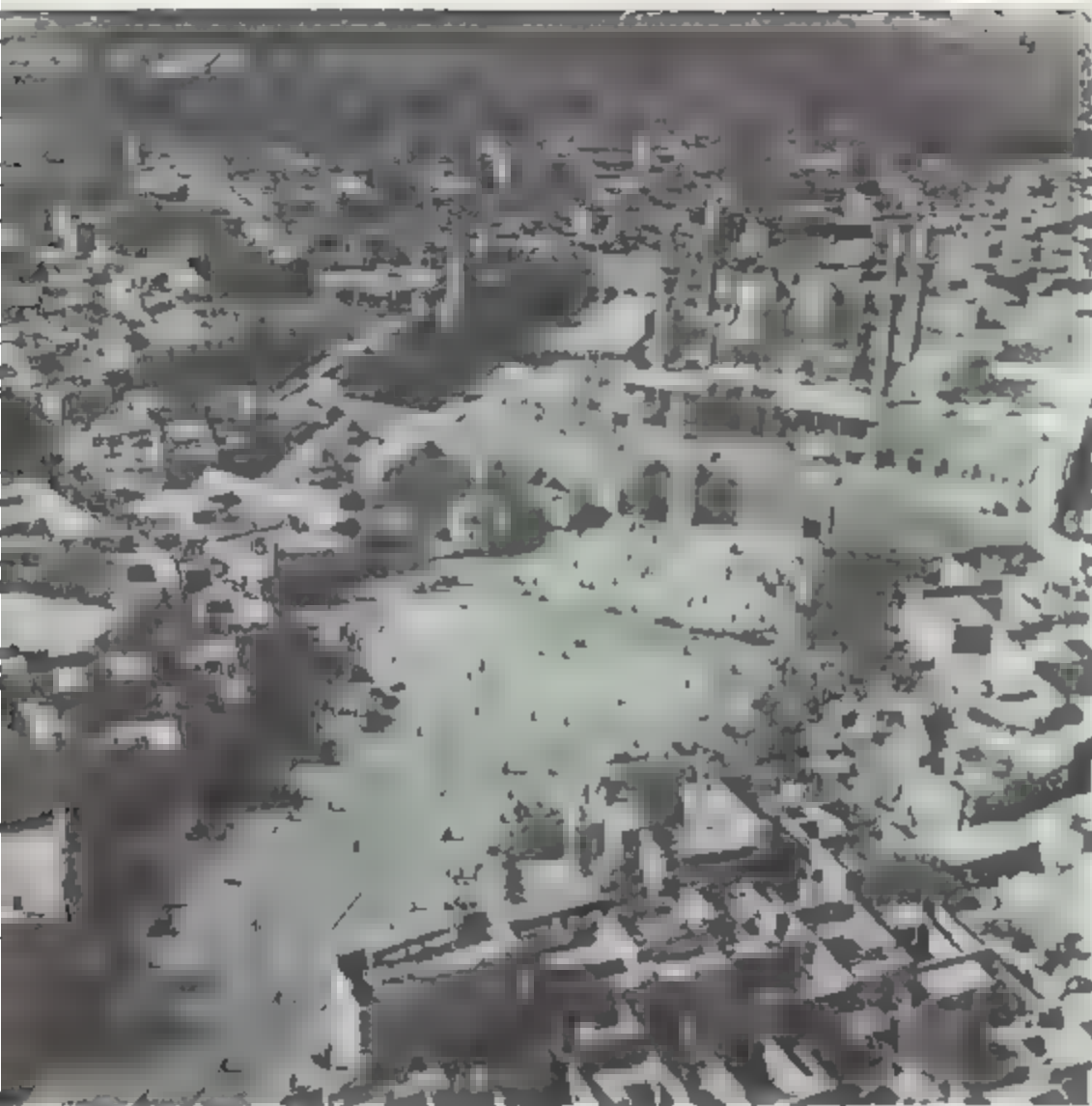


The leaning minaret of the Nuri Mosque in Mosul, 50 metres high, built in 559 A.H. (1172 A.D.) by Nuriddin Atabeg.



منظر عام لمرقد الإمامين الكاظمين في مدينة الكاظمية بالقرب من بغداد (١٩٥٠).

A view of the golden mausoleum of the apostolic Imams, Musa al-Kadhim and Mohammad al-Jawad, in Kadhmain near Baghdad.



An aerial view of the Kadhmain mausoleum and the surrounding area.

منظر عام لمدينة الكاظمية من الجو يتوسطها مرقد الامامين الكاظمين بقبابه
ومنايره المغطاة بالذهب .

المرأة الشعبية في ملاحم الثورات
الوطنية • إحدى القطع البرونزية
من نصب الحرية •

One of the bronze reliefs deco-
rating the main entrance to the
Public Gardens in Baghdad,
commemorating the Revolu-
tion.



A full view of the entrance to
the Public Gardens in Bagh-
dad

نصب الحرية للنحات العراقي
المرحوم جواد سليم وقد اقيم على
مدخل حديقة الامة تحليداً
لثورات الشعب العراقي عبر
العصور .

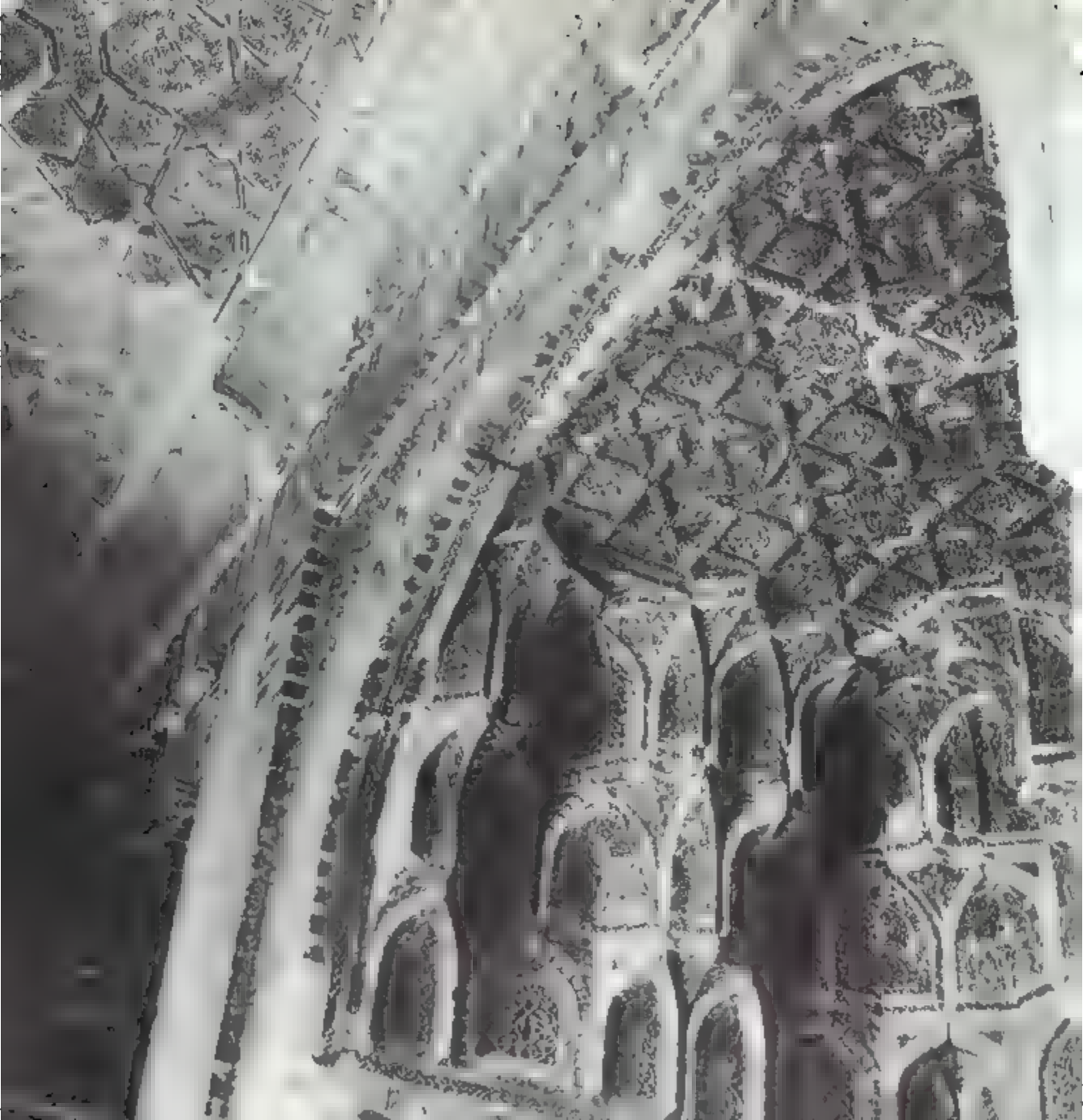


تفصيلات لاحدى
اطواق القصر العباسي
تظهر فيها الزخرفة
الاجرية الدقيقة التي
البت عن الفنانين
المفادين وزينت
قصور بني العباس
ومساجدهم *

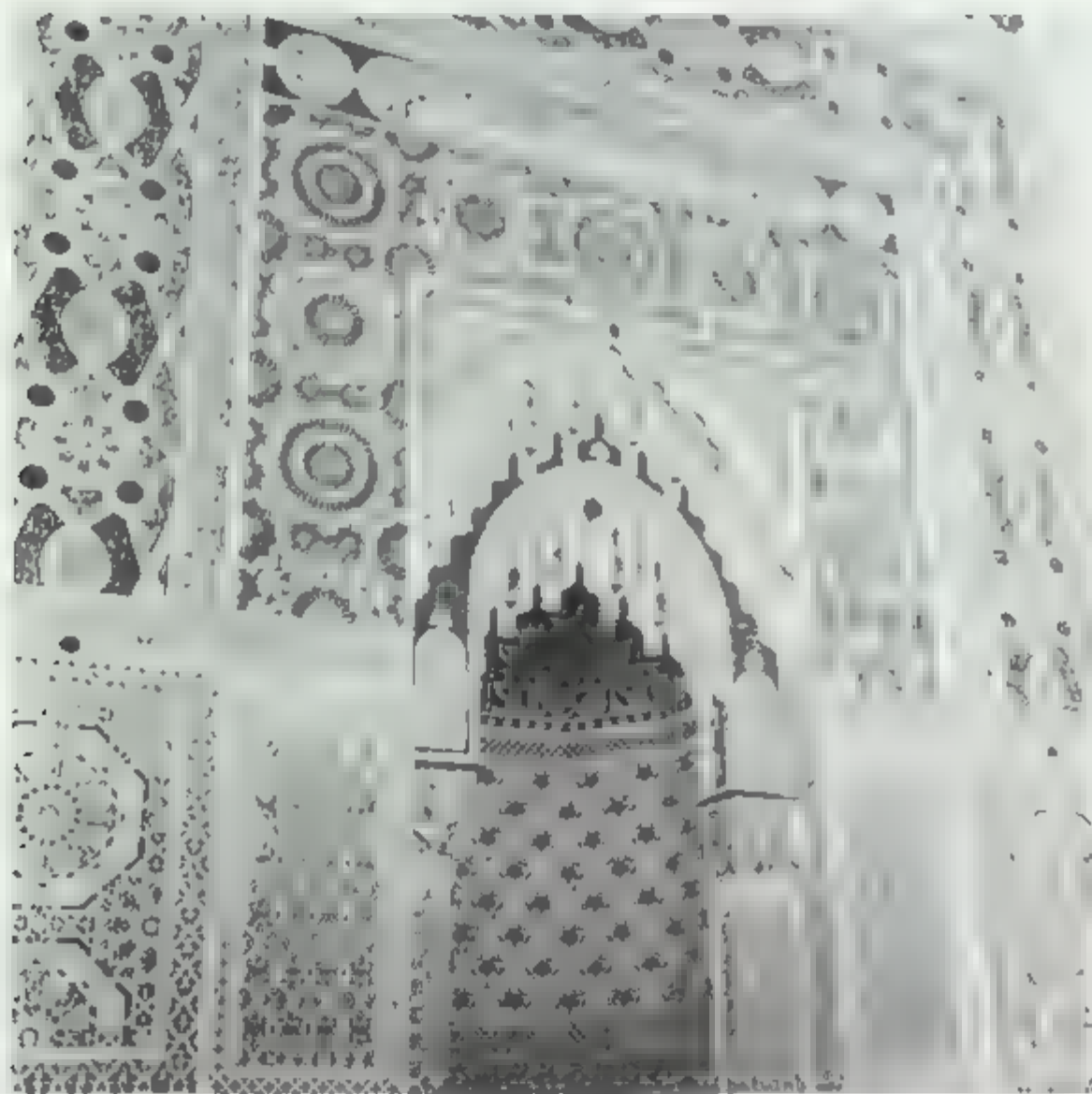
A niche in the wall
inside the Abbasid
Palace in Baghdad,
a specimen of the
superb handiwork of
Arab stone carvers.

الرواق الجنوبي
للـقصر العباسي في
بغداد وهو النموذج
رائع للعمارة العربية
العباسية ذات
المقرصات الاجرية
الجميلة (٥٠) *

The southern
corridor of the
Abbasid Palace
in Baghdad, a
design typical
of Arab archi-
tecture.

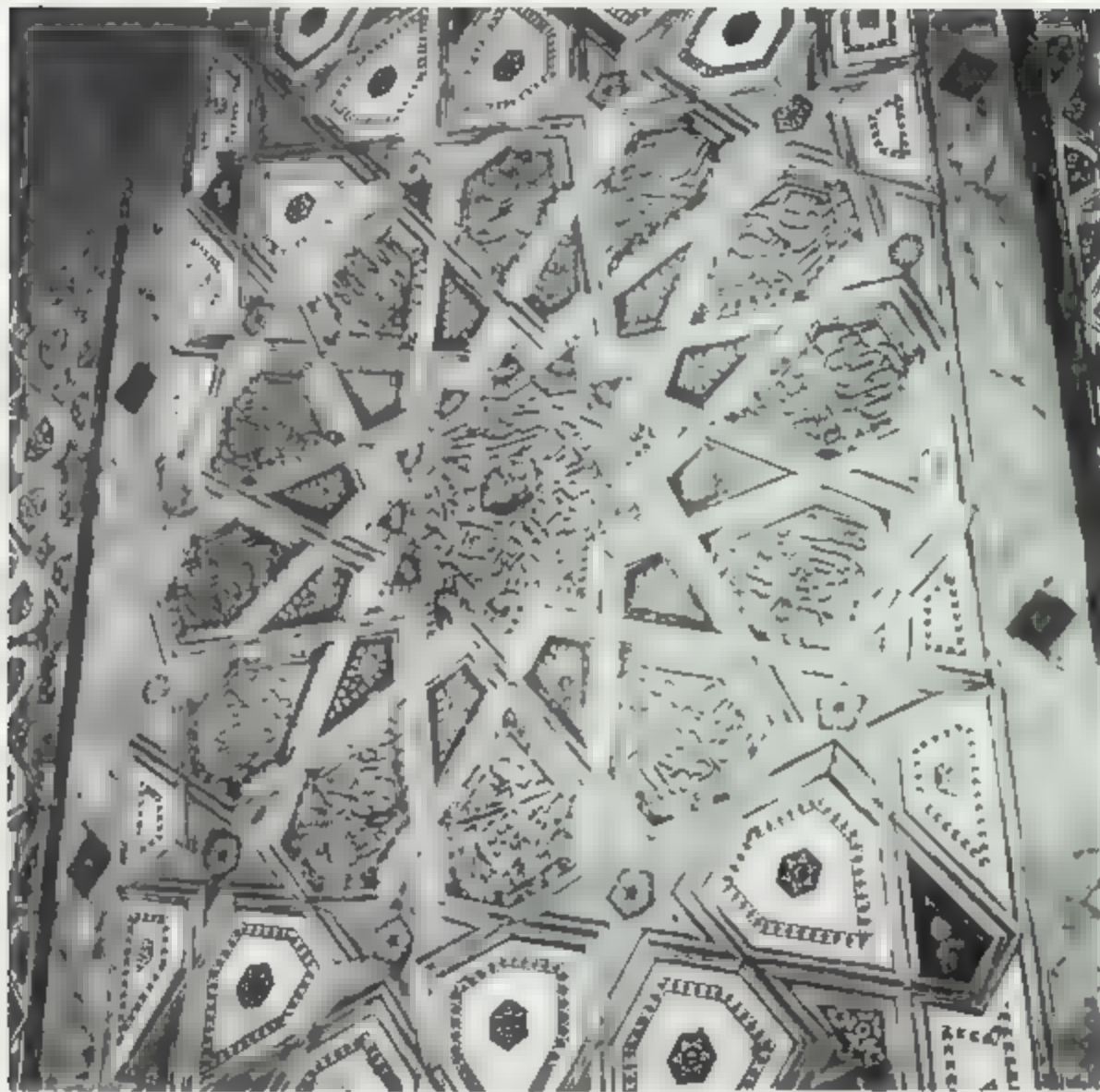


محراب جامع الشهيد في بغداد وقد زينت جدرانه بالزخارف الجصية على
الاسلوب الغربي في الرخامة الاسلامية .



The 'mihrab' in the Martyr's Mosque adjoining the Unknown Soldier's Monument, a blend of the Eastern as well as Western craftsmanship.

باب جميل مصنوع من الخشب ومزخرف بطريق الطعيم ، من جامع الكاظمين
ببغداد وهو معروض الآن في متحف القصر العباسي .



A door, originally forming part of the mausoleum in Kadhimain, adorned with decorative pieces made of silver, precious stones, ivory and brass. It is now on view in the Abbasid Palace Museum.



منظر جوي لشوارع (المصارف) في بغداد

Aerial view of the Bank Street, Baghdad.

جانب من مشاريع السكن الجديدة في ضواحي بغداد



A residential colony planned and executed by the Government of Iraq, to combat housing shortage.

ساحة التحرير قلب بغداد الناصي في مساء الليل -

Al-Tahreer Square, South Gate, Baghdad.





النواعير والفلال
المرطبة على ضفاف
الفرات



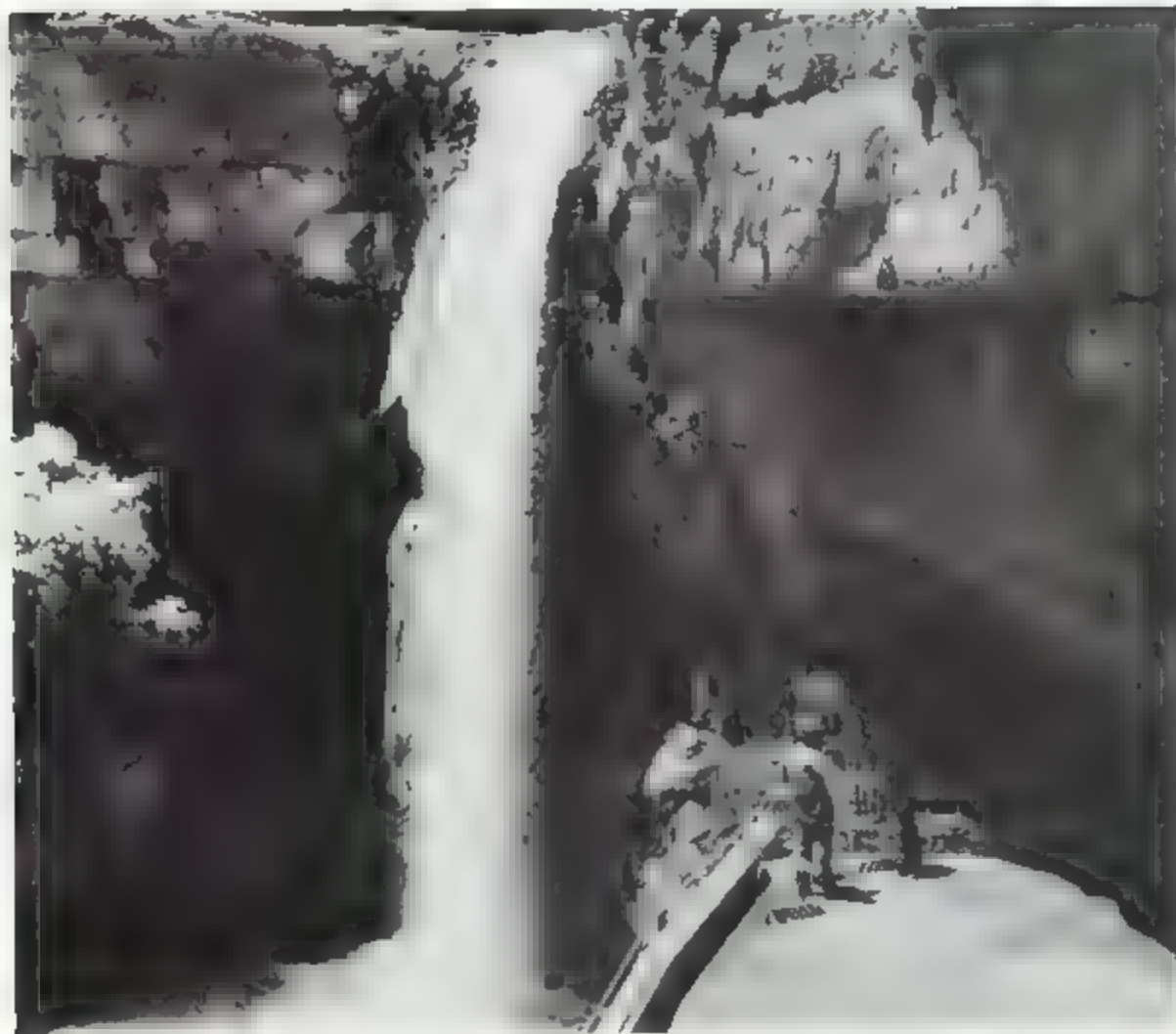
A waterwheel in a
shadowy cove along
the Euphrates.

الطنف البصرية (اسلوب عماري في طريق الزوال)

A house in Basrah; the style is now outmoded.



شلال علي بك ، واحد من الشلالات الرائعة التي يقضي المصطافون اوقاتا
ممتعة في المعهى الجميل التي انشئت جواره .



The waterfall of Gali Ali Beg, one of the numerous in the North. There is a colourful coffee house nextdoors.

طلاب الراحة والاستجمام من المصطافين حول النافورة في مصيف سارسنك
بشمال العراق .



Holiday makers relaxing near the fountain in the courtyard of the Rest House in Sarsank, in the North.



فندق على الطراز الشرقي، يطل على شط العرب في البصرة •
A modern hotel in Basrah, built in the Oriental style.

The Baghdad Hotel, Baghdad,
catering to the needs of foreign
visitors to the land of dates and
the black gold.

فندق بغداد .. واحد من الفنادق
الكبرى التي تستقبل وفود
الزائرين لبلاد النخيل والذهب
الاسود .





نواعير الفرات •• نماذج بدائية قديمة للروافع المائية المستعملة في أعالي الفرات (١٠)

Waterwheels on the Euphrates employed for raising water level to irrigate the neighbouring fields.



الساحات والشوارع
الحديثة تشق غابات
التخيل •



A road junction surrounded by forests of date palms.



• غروب على نهر الفرات •

Sunset on the Euphrates.

• شلال عملي علي بك في الشتاء •



The waterfall of Cali Ali Beg.



أحد المآذن المشيدة
بالذهب في مرقد
الكاظمين *

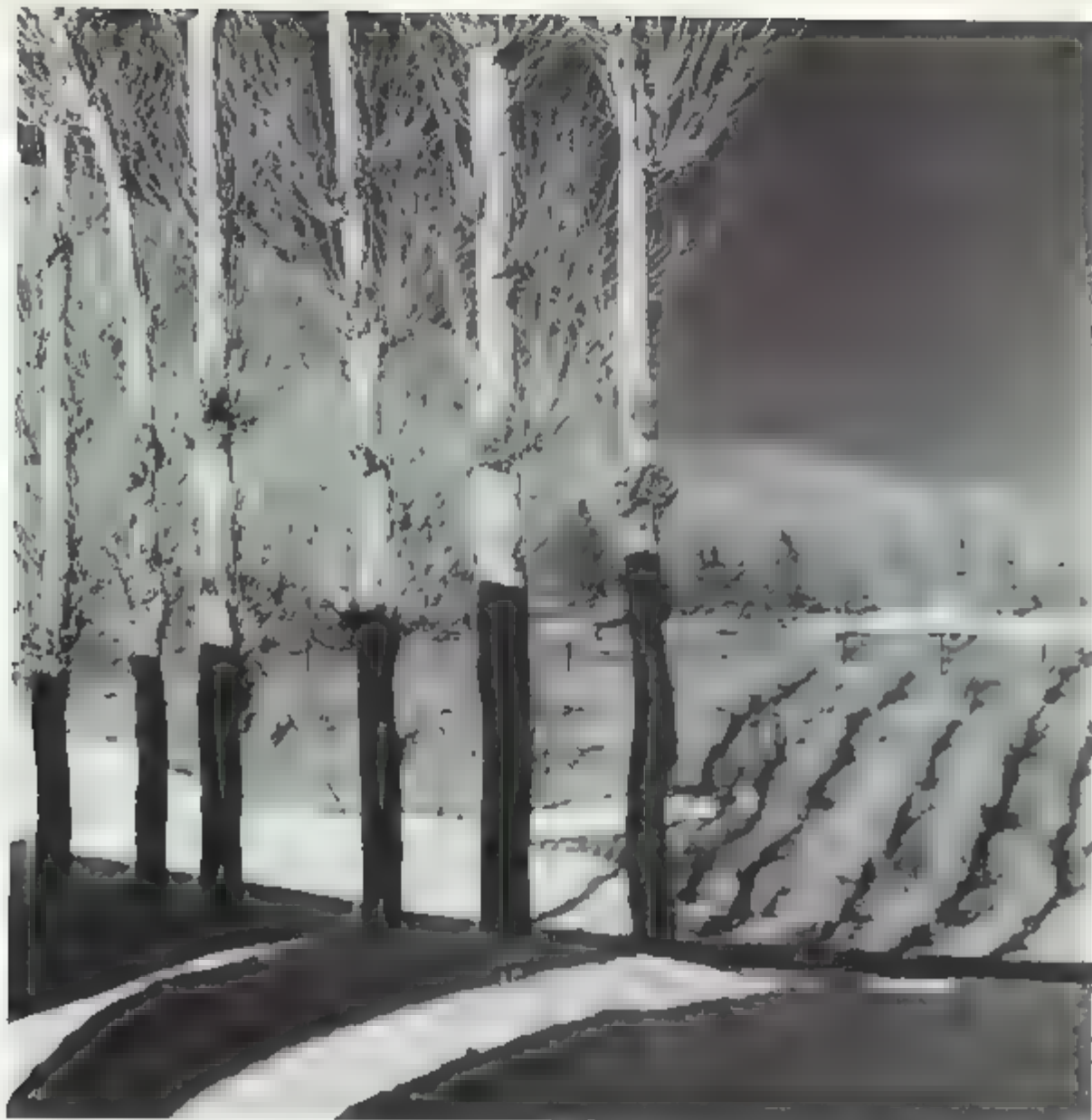
One of the four
gilded minarets of
the mausoleum in
Kadhimain.



الريافة الإسلامية في المراقد المقدسة بين تجويد الفنان وزاوية الصور *

A wing of one of the holy shrines.





الاعمدة الستة بين صنع الطبيعة (مضيف حاج عمران) وفن العمارة
الحديثة (المحطة المالية للسكة الحديد - غربي بغداد)



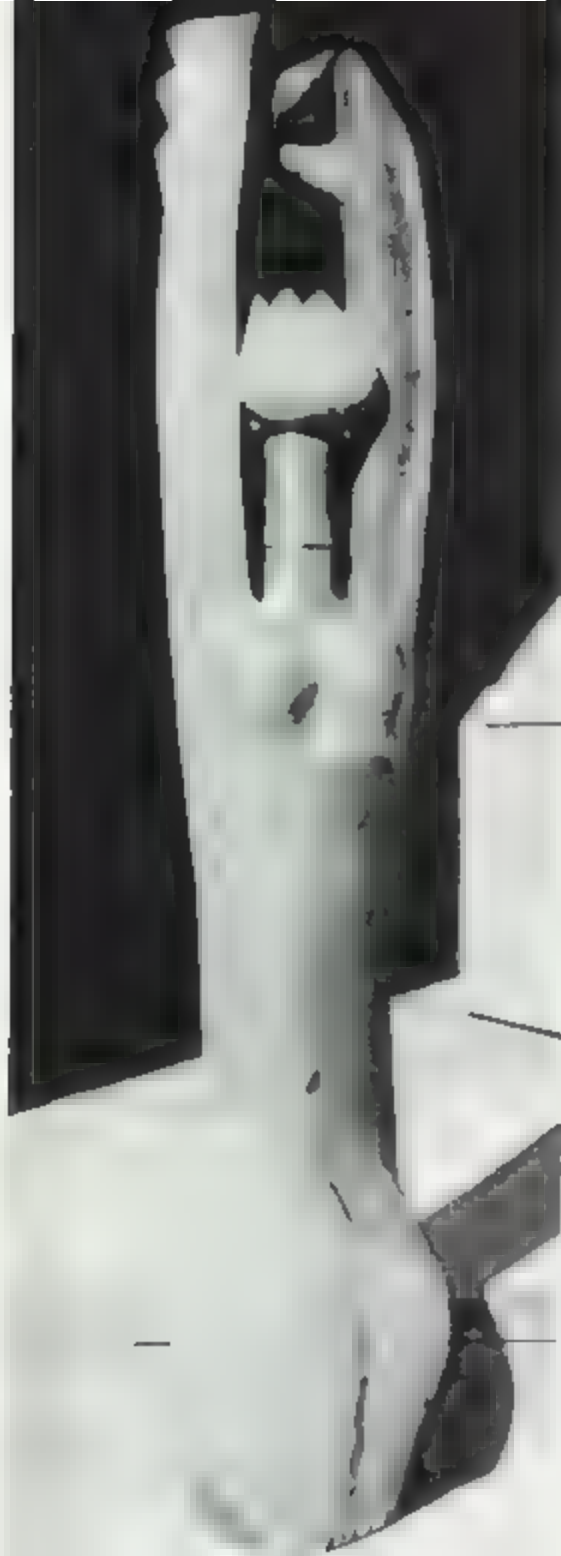
The 'Six Pillars of Strength' supporting the superstructure of the Mosul Railway Station in Baghdad and those guarding the approaches to the peak of Hajj Umran in the North.



اطلالة الماضي على الحاضر ..
انموذجان للمنازل البصرية



The most ancient architecture co-exists alongside the ultra-modern in Basrah.

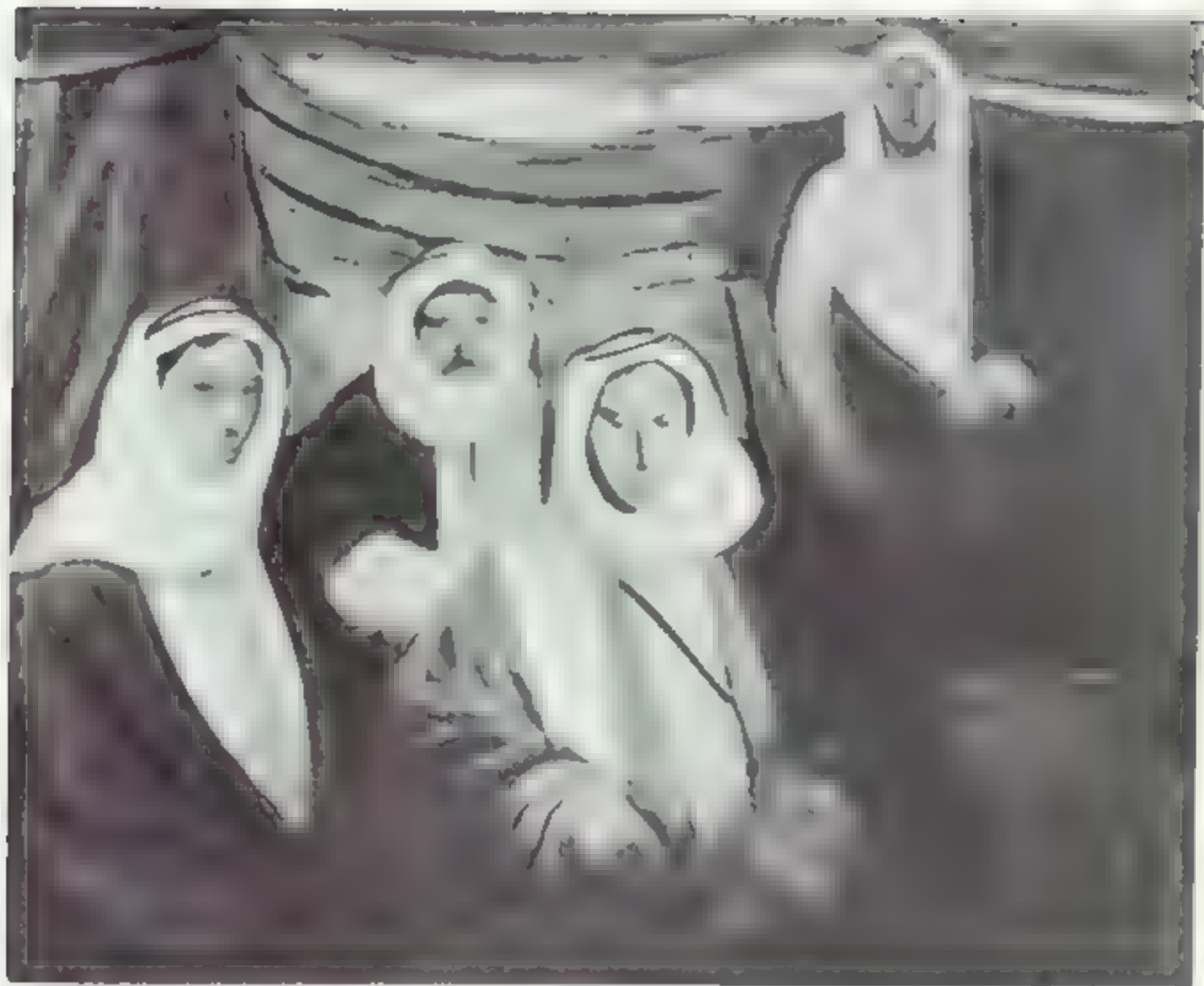


(الام) تمثال من الخشب للفنان
المرحوم جواد سليم

'Motherhood' - woodwork by
the late Jawad Selim.



رأس فتاة عراقية - نعت للمرحوم جواد سليم
'A Girl's Head' - sculpture by the late Jawad Selim.



اعراب البادية في خيمة ابن الشيخ - لوحة زيتية للفنان فايق حسن
'Bedounis in the Tent' - oil painting by Faik Hasan.



اعراب في المقهى - لوحة زيتية للفنان فايق حسن
'Arabs in the Coffee House' - oil painting by Faik Hasas.

فتاة بغدادية في فناء الدار -
لوحة زيتية للفنان اكروم شكوي

'A Baghdad Girl At Home' - oil
painting by Akram Shukri.





لروية تذهب الى السوق - لوحة
بالألوان المائية للمرحوم
جواد سليم

'Village Women on Their Way
to the Market' - water colour
by the late Jawad Selim.



رقصة المولد وهي رقصة شعبية تشيع في الاوساط النسائية للفنانة نزيهة
 سليم •

'Celebrating the Newborn' by Nuziha Selim.

'Wedding Procession' by Dha
Azzawi.

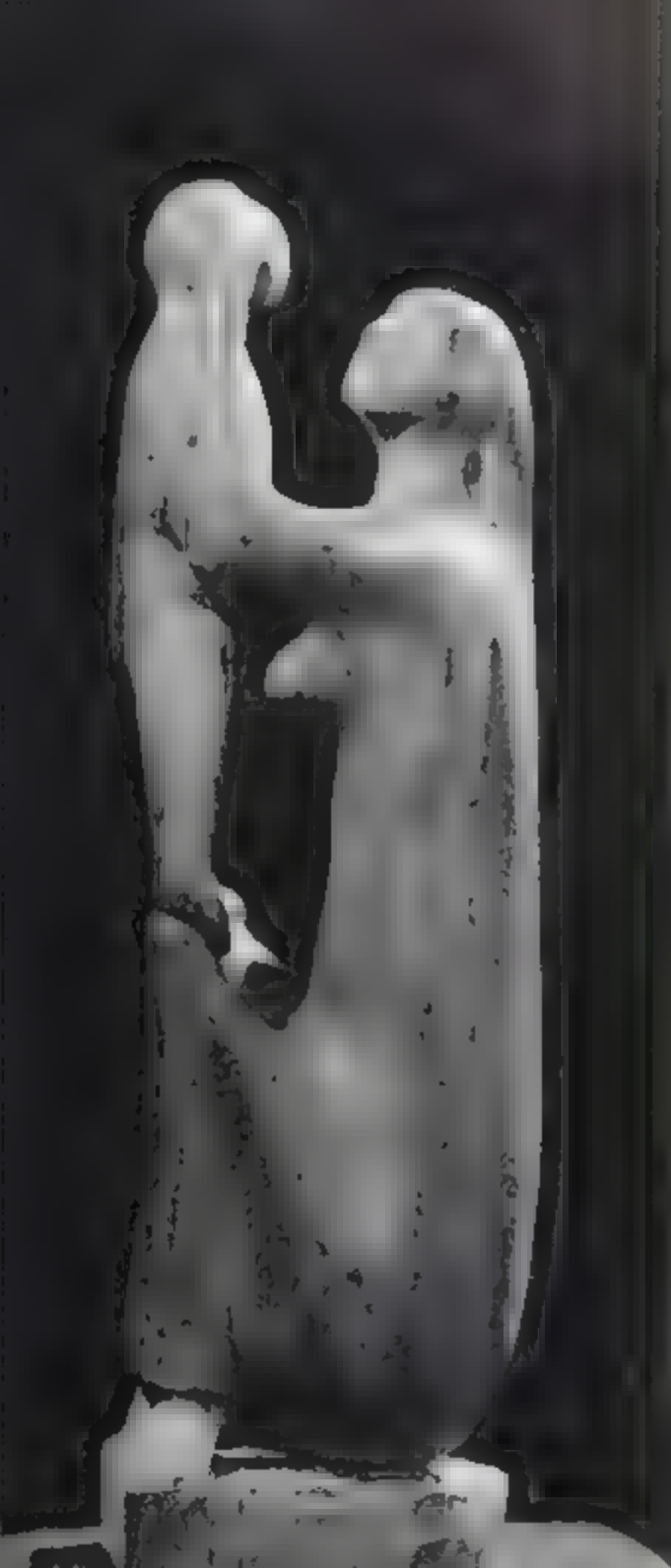
« زفة العريس » في الاحيساء
البغدادية للفنان ضياء المزاوي »





ذات الجداول السود « نعت في الخشب » للنحات
• خليل الورد •

'Pleating the Hair' - woodwork by Khalil Al-Warad



حنان الامومة نحت في الخشب للنحات محمد غني

'Mother and Child' - woodwork by Mohammad Ghani.

اللوحة والرسام .. طالبة في معهد الفنون الجميلة
تضع اللوحات الاخيرى لصورة شخصه *



'Canvas and the Artist' .
an art student in the Institute of Fine Arts, Baghdad, gives finishing touches to her handiwork.

« واس فتاة » من أعمال طالب نحت في معهد الفنون الجميلة .

'A Girl's Head' by a student of Sculpture in the Institute of Fine Arts,
Baghdad.



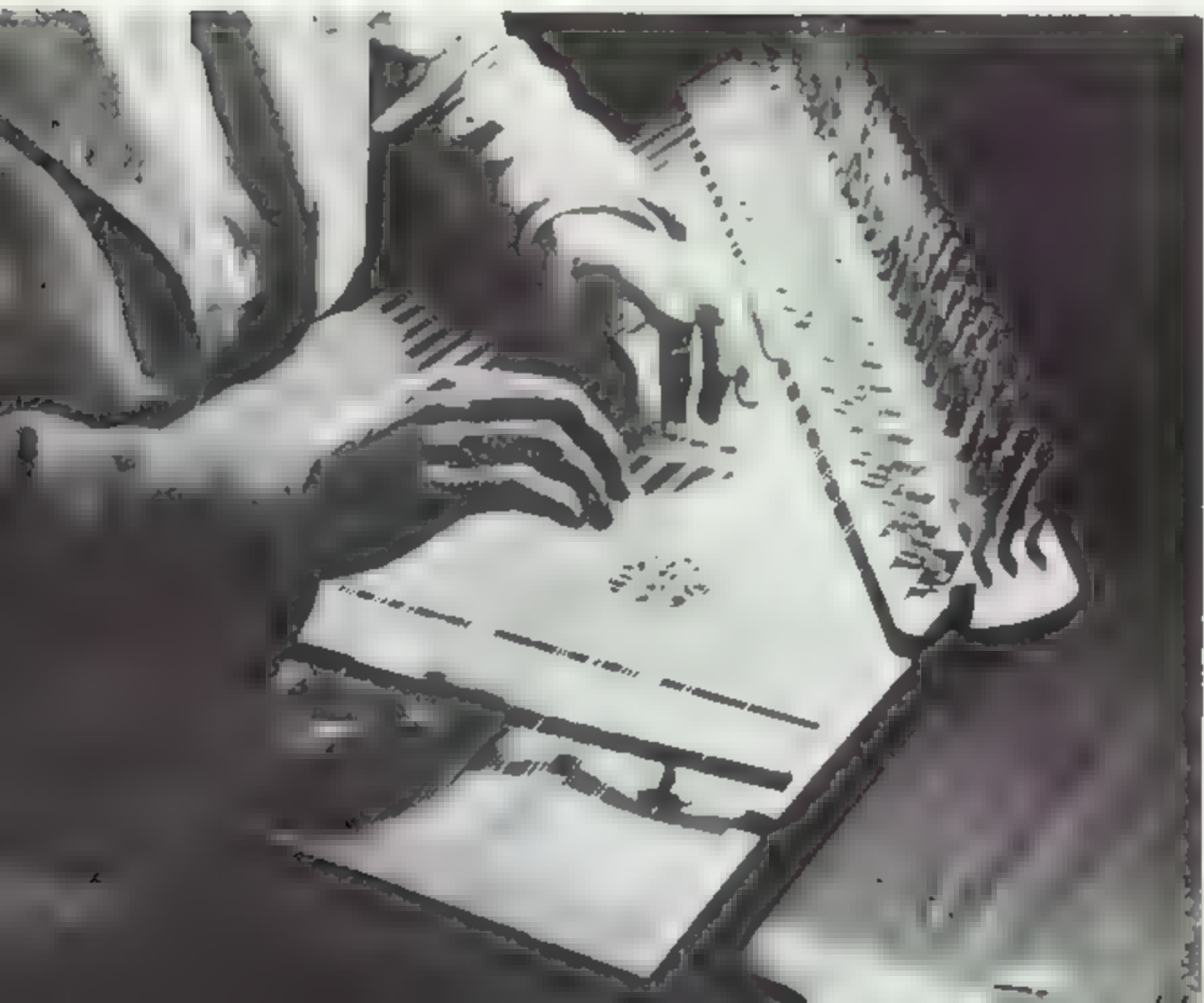


A musical instrument from
Kirkuk area.

آلة موسيقية وترية من كركوك •

Al-Qanoun, an ancient musical instrument still in vogue.

القانون : من الوترية العربية
الشهرة التي ما زالت تستعمل في
اجواق الموسيقى العراقية حتى
اليوم (*)



Kurdish folk dance.

رقصة شعبية كردية تؤديها
مجموعة من فتيات السليمانية
بملابسهن التقليدية الجميلة .



A folk dance at festival time,
accompanied by indigenous
musical instruments.

الدبكة العربية .. لون من الرقص
الشعبي الذي يؤدي بمصاحبة
الطبل والتاي في مواسم الربيع
والاعياد .



تصوير : مراد الدالستاني

رأى من الصفر وهو أحد
الرموز الشائعة في الفولكلور
الشعبي الديني .

A religious symbol popular in
the country.



أبريق من النحاس . . واحد
من النماذج الجميلة لصناعة
الصفر الشعبية التي اشتهرت
بها بغداد

Copperware for which Baghdad
has been famous.





A rustic wall decoration.

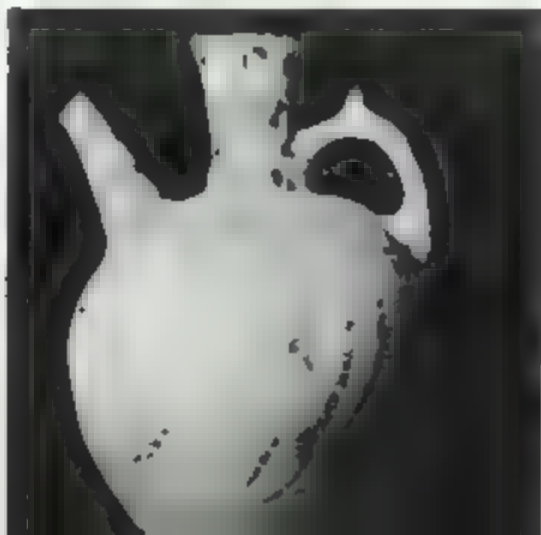
صورة جدارية من الحفر
القائر على الجص • النموذج
للرسم البغدادي العراقي •



نماذج من اعمال الفخار الشعبي الذي
ينتج في شمال العراق *

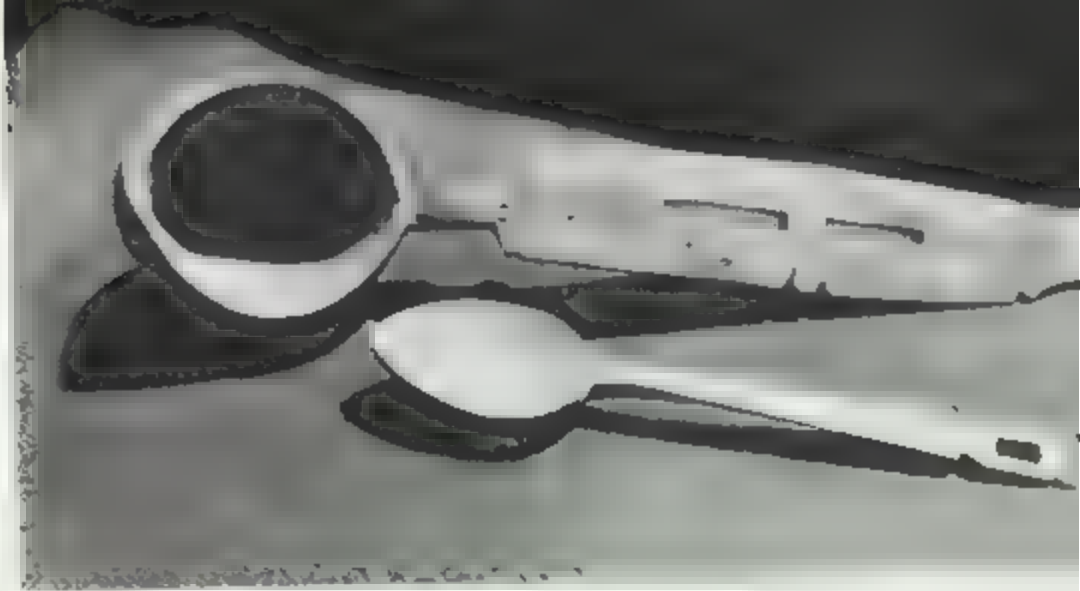
Clay work specimens from the North of Iraq





يعبد القرويون في الشمال
 الى زخرفة صناعاتهم
 الخشبية بالكي بالنار ،
 وهذا مثال من الملاعق
 الخشبية التي ما زالت
 تستعمل في الحياة اليومية
 هناك .

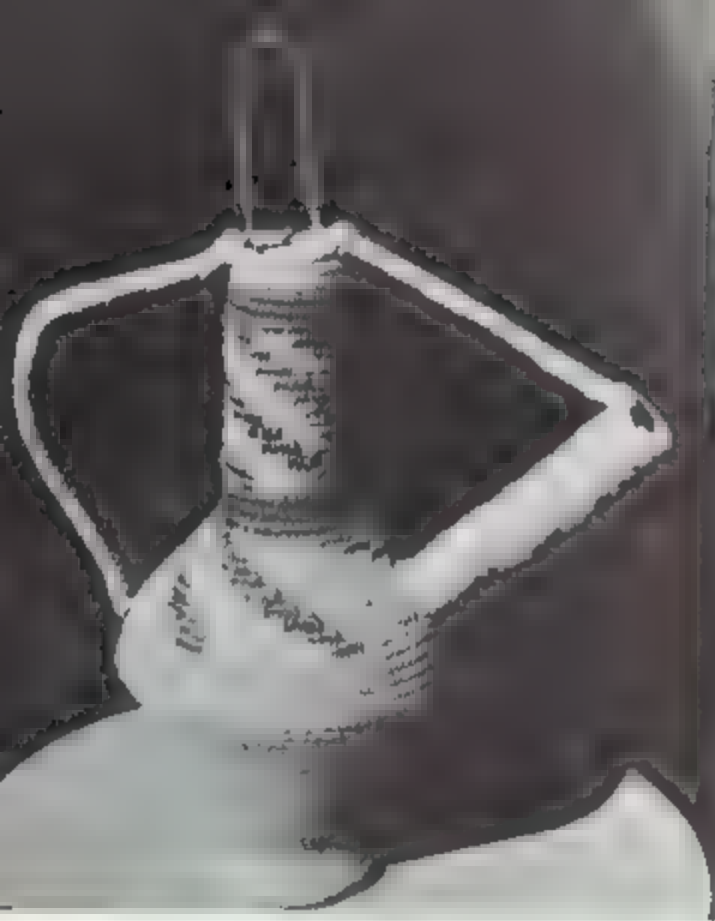
Wooden spoon from the
 North, embellished with
 artistic designs burnt into
 the wood.



اسلوب الطرقي على
 النحاس كما يسلو في
 صينية من صناعات بغداد
 التقليدية .

Artistic designs hammered
 into copperware.





من اعمال الحصف بالخوص الملون •

Another specimen of reed work.



اقاء لشرب الماء بمقعر من الخشب معاك من
خوص سمف النخيل ومطلي بالقار •

Water pitcher with a protective covering artistically woven from palm leaves and reeds.



نماذج من الاواني الفضية المنقوشة بالينا السوداء ، وهي من اجمل الصناعات الشعبية
الدقيقة التي ما زالت مزدهرة في العراق ويقبل على اقتنائها المواطنون والاجانب على
السواء .



صانع الاواني الفضية وهو يحفر
رسومه التقليدية على آنية الفضة

Engraved silverware.

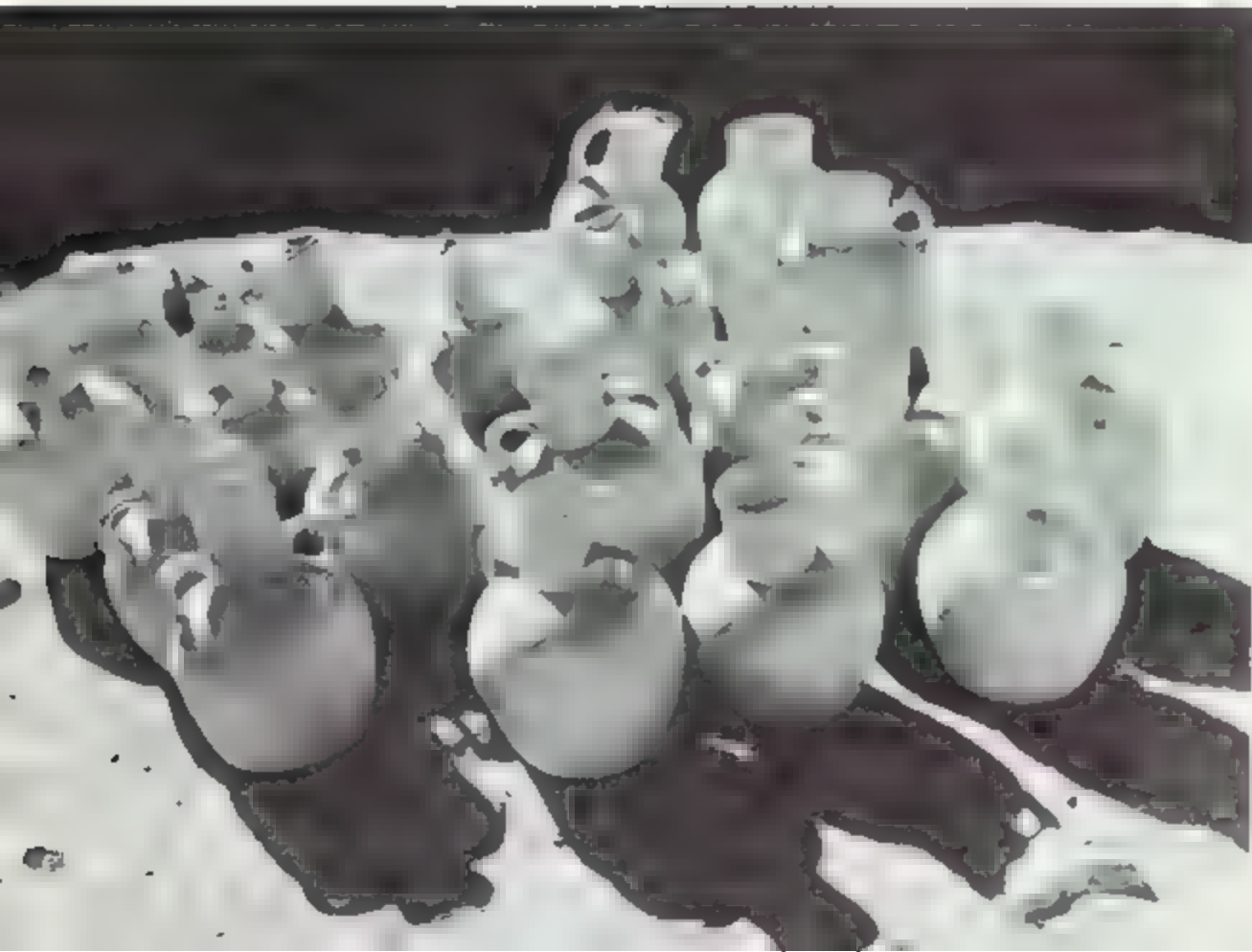


Iraqi silverware with black inlay
much in demand by the local population
as well as the foreigners.

Modern ceramic pottery produced by the students of the Ceramic
Section in the Institute of Fine Arts, Baghdad.

آيتان من السيراميك
العراقي الحديث الذي
ينتجه طلبة فرع
السيراميك في معهد الفنون
الجميلة .

• جرار من الفخار الطيني الاحمر من اعمال قرية ديانا في شمال العراق
Clay pottery from the village of Dayana in the North.



منحوتة صغيرة من الرمر
الموصلى الأزرق مسن
أعمال النحات البدائي
منهم فوات •

A marble statuette from
West end



مشربة فخارية للماء من أعمال قرية
 طوزخرماتو بلوا، كركوك •

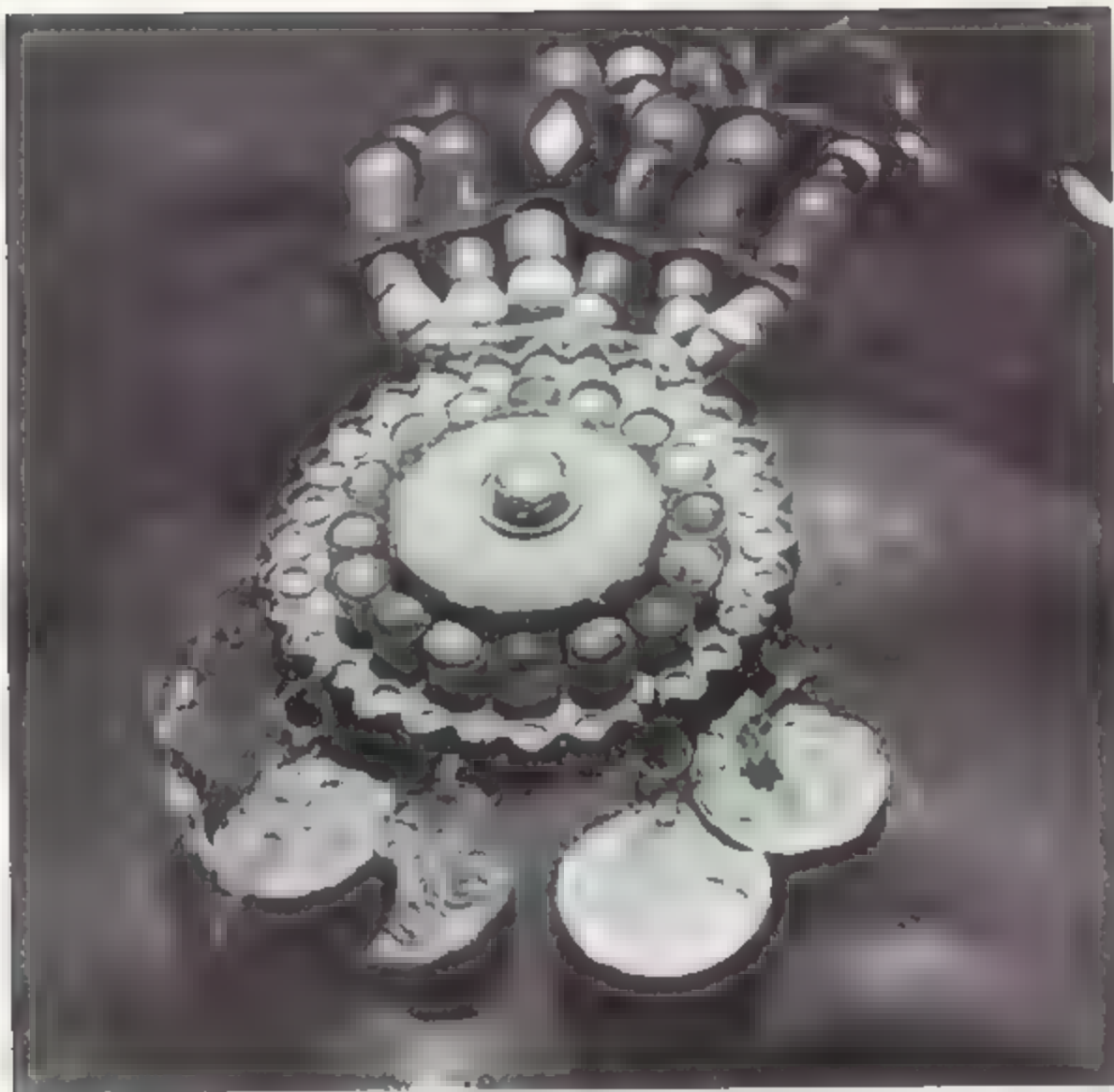
Earthen water pot from the village of Tozkharmata
 near Kirkuk.





'A Beduin Girl's Face',
Shammar tribe near Mosul.

• وجه بنوية من قبائل شمر بلو، الموصل •



حلية من الذهب والغرز الملون مما يترن به البدو من قبائل شمر العربية
في شمال العراق •

Gold jewellery popular with the Shammar tribe in the North.

ceased, books disappeared, the building was abandoned and was later used for other purposes.

In 1945, it was made over to the Department of Antiquities, Government of Iraq. That Department is responsible for its structural restoration and has already accomplished a good deal, reviving in our minds the memories of ancient Arab history in Baghdad. Its main entrance is approached through the crowded market but the rear walls are open to the waterfront and still retain some of the original cut-brick decorations and Arabic inscriptions.



Sources of this book were derived from publications of the Directorate General of Antiquities.

Photographs on pages 11, 12, 25, 26, 28, 29, 30, 31, 32, 33, 34, 35, 36, 37, 38 were published under license from the same source.

ABBASID PALACE

The palace at present used as a museum for the articles of the Abbasid period was built by al-Nasir li-din Allah 1179-1225 A.D. Composed of an expansive courtyard and surrounded by many chambers and passages, it is one of the few remarkable specimens of Islamic architecture of those days, surviving to this day.

It is being restored and renovated by the Department of Antiquities, Government of Iraq.

THE SHRINE OF SAMARRA

The mausoleum of the apostolic Imams, Ali al-Hadi and Hasan al-Askari attracts as much attention as the other holy shrines. Imam Ali al-Hadi, who lived in Samarra during the reign of al-Mutawakkil. On his death in 254 A.H. (868 A.D.) the Imam was buried in his own house. He was soon afterwards followed to the grave by his son Hasan al-Askari who was buried alongside him. The disappearance of the twelfth and the last of the apostolic Imams, al-Mahdi, is also associated with the same place.

AL-MUSTANSARIYAH COLLEGE

Surviving to this day in Baghdad is an outstanding example of Abbasid architecture, the Mustansariyah College. Founded by Caliph Mustansir li-din Allah 1222 A.D. it is a rectangular edifice, 104.80 x 48.80 metres, and is situated on the river bank adjoining the al-Mamoon bridge (now called Martyrs' Bridge).

This college was intended to be the prime seat of learning and to supersede all the existing colleges of its kind. It comprised four law sections concerned with the four orthodox Sunni sects. It contained a fabulous library with nearly 80,000 volumes on its shelves. The college had its own hospital, canteen, kitchen, water supply and baths. The main entrance had a novel clock installed in it for the use of students and lecturers.

Teaching went on in it since its inauguration in 630 A.H. (1232 A.D. till about 940 A.H. (1533 A.D.). After that darkness fell over it. Teaching

The instrument was modified and improved upon into its present form. It is played upon by running fore-fingers over the cords, of which there are 78, with metal strikers attached to the fingers.

CTESIPHON

The recorded history of this massive arch is traceable up to the 4th century A.D. Measuring 37 metres in height and 25 metres in width at its base, it is considered to be the largest arch made of bricks in the world not excluding specimens of similar structures of reinforced brickwork.

The existing wing is only a part of the original structure which collapsed on 15th April 1887, in consequence of the flooding of the Tigris.

At the outset a humble earthen mound, the site later blossomed into the city of Ctesiphon on the left bank of the Tigris. It continued to prosper till it became the capital of the Sassanid kings. The earthen mound was founded by the Parthian kings about the first century B.C. It was founded opposite the Greek city of Seleucia.

It fell in turn to the Romans and various other nations till it was taken by the Arabs in 637 A.D. who performed their religious prayers under its shadows.

Today makers and sight-seers flock to it in large numbers. It is by far one of the most popular resorts for recreation and entertainment at a convenient distance from Baghdad. The department of Tourism and Summer Resorts has built a modern casino next to it overlooking the Tigris for the benefit of the visitors.

THE KADHIMAIN MOSQUE

The most beautiful architectural monument of Baghdad is the golden mosque of Kadhimain, the mausoleum of the apostle Imam Musa al-Kadhim and his grandson Muhammad al-Jawwalid. It is surmounted by two gold-plated domes and four gold-plated minarets. The interior walls and roofs are covered with crystal glass work. Its beauty is without parallel. Work on its present shape and appearance commenced during the Safawid period, being completed in 1508 A.D. by Shah Ismail Safaw.

Originally the surrounding land was used as a cemetery known in history as 'Makbarat Kurash'. The son of Caliph Jafar al-Mansour and Caliph al-Amin were buried there. The mausoleum attracts thousands of devotees from the world over.

Excavations at the site reveal traces of a flourishing city which survived many centuries of ups and downs through the ages till the onset of the Islamic era. Towards its end, it was known as Aqarquf and was part of the Kassite kingdom. It was about 813 A.H. (1410 A.D.) that this ancient centre of ancient indigenous civilisation fell into total eclipse.

The approaching visitor is first greeted by an imposing tower jutting out of the cultivated plain, being a Ziggurat or a staged tower the top of which is approached by stairs. The entire structure is built of unbaked mud bricks, lined and lined with baked bricks. It has a square base of brick masonry of a dimension of 100 m. by 100 m. and a height of 57 m. The surviving brickwork measures 57 m. in height.

Its construction bears witness to the high degree of architectural engineering and professional skill attained by the Assyrians. The structure is built of unbaked mud bricks, lined and lined with baked bricks, and also against the effects of the subterranean moisture and corrosion. Rectangular bricks built into the brickwork, serving as a reinforcement against cracking. The ruin was restored and repaired under the supervision of the Directorate of Antiquities, Government of Iraq.

It had been mistakenly referred to by medieval historians and travellers, as the Tower of Babylon. It was later identified as a part of the temple of Dur-Kurigalzu, capital of Iraq during the Kassite period.

AL-QANOUN

After the lute, this is the second musical instrument beloved of the Arabs in general. In point of importance in the world of music, Orientalists consider it valuable with the Western piano, as far as it is capable of reproducing identical permanent notes. There is consensus of opinion as to its Iraqi origin.

In the 7th century B.C., the Assyrians used a musical instrument called Ashryl, which had ten strings stretched horizontally, which the performer had to play with a stick. The instrument has much in common with the Santour, currently used by indigenous musicians.

In the 3rd century A.H., the famous Arab musician Hakim bin al-Ahwas al-Sighdi devised a similar instrument and called it al-Shahroud. This received notice from writers and historians of repute including Avicenna, Ibn Sina, who mentioned it in his celebrated work al-Shifa. al-Farabi also alluded to it in his al-Musiqi.

AL-MALWIYA

It is a minaret, situated at a distance of about 25 metres from the northern wall of the great mosque which was built by the Abbasid Caliph al-Matawakkil 847-861 A.D. It stands on a raised platform, 32 metres square. It is entirely of bricks and mortar, tapering at the top and ending in a small circular watch tower. Steps lead up to the tower in the form of a ramp which climbs upwards spiralling round the main solid column of the minaret, making five complete turns round it, starting at the base.

The minaret itself is 52 metres high while the watch tower is 6 metres in height. The design is based on the Ziggurat which had been very popular in ancient Iraq and specimens of which are still to be found here where in the country.

It is believed to have been the largest mosque in the world at the time to be the main attraction in Samarra. All that remains of it today are the towering walls enclosing a rectangular courtyard 240 metres long and 100 metres wide.

GIANT WATER WHEELS ON THE EI PHIRATES

The country preserves some of its ancient traditions and still has giant water wheels used for raising water from the Euphrates to irrigate fields along the river banks. This device is common in villages extending up to the Syrian border with Iraq.

SHEIKH UMAYY AL-SAHARWARDY'S TOMB

This conical dome contains the grave of Sheikh al-Zahid al-Shaharwardi, Abi Haf's Umayy al-Hakeem, a Saharwardy, a famous mystic who died in 632 A.H. (1225 A.D.). It is an architectural replica of the dome which covers the grave of Zunnurrah Khawaja in Karbala, Baghdad West.

She died in 559 A.H. (1165 A.D.). She was the wife of Caliph al-Mustadhiri, Imr al-Ahmar and the mother of Caliph al-Nasir al-Din.

Incidentally, this tomb of Zunnurrah Khawaja is erroneously inscribed Zubairia, the wife of Caliph Haroun al-Rashid.

AQARQUF or DUR KORIGALZU

About half an hour's drive to the west of Baghdad is situated the site of the historic Kassite city, dating back to the reign of King Korigalzu I who reigned about the beginning of the 15th century B.C.

HATRA AND THE RUINS OF SUN TEMPLE

Hatra is situated within the valley of the wadi rivers. This valley is also known locally as the elJezira. The ruined city of Hatra is about an hour and a half's drive from the city of Shirqat, ancient Assur.

It is not known for certain as to who first founded it and when. The existence of Arab settlements in its vicinity, dating back to most ancient times, suggests that it could have been a place of worship for them. Some of its buildings appear to have been built in the first century A.D. During the three centuries which followed, it was ruled by three successive Arab dynasties which were allied to the kings of Madaen. These were:

The first of its Arab rulers was the Sana'idee and (after his death) his name was remembered in 1901. He was referred to as the 'King of the Arabs'. His father being Nasser, the celebrated priest. This family seems to have built most of the buildings in Hatra.

The city had earned world renown for its trade culture and the bravery of its people. They repulsed two major powers of those days from the city gates, viz. the Roman Emperor Trajan and Emperor Severus in the years 116 and 198 A.D. respectively. The people of Hatra had invented special kinds of bows and arrows and the Romans also reported fire-catsapults which later attracted the name of the 'Fire of Hatra'.

A number of kings ruled Hatra in succession to each other, starting with King Sana'idee I, the founder of the dynasty about the middle of the first century A.D. He was followed by kings Abul Samya, Sana'idee II, Bar-Samya and others, who occupied the throne during the second and the third centuries A.D.

The city preserved its independence during the Sassanid era and was allied to the Romans after the death of Artabanus V in 226 A.D. — the last Parthian king.

Hatra was destroyed by King Sapor I (241-272 A.D.). He could not take the city by storm and found his way into it only through the treachery of the daughter of Hatra's king, Daizan. She was later put to death by the victorious king as a punishment for her treasonable act against her own father and her own people. Hatra was in ruins when the victorious Roman hordes retreated through it in 363 A.D.

The Department of Antiquities, Government of Iraq, has undertaken to restore as much of its old architectural glory as is possible.

the Chinese, the Indian, the Egyptian, the Persian, the Greek, the Roman and the Byzantine civilisations.

It may be said to the credit of the Arab civilisation that it proved more universal in its appeal and more lasting in its fabric, with its spiritual content and human element. Even though it had to go down for a while, it did not lose momentum and is coming back to life again. The Arabs may in the near future again take their proper place in society and contribute to human well-being.

HOURI AL-RAWI

the era of enlightenment had set, a Iraq soon became the centre of civilisation, the fountainhead of learning and the source of inspiration for the whole world.

Baghdad in turn became the focus of world attention for the propagation of knowledge and for the propagation of arts and sciences. It provided the human race with a new and a more sophisticated pattern of civilisation. It offered a more refined mode of life for the masses and for the privileged member of a permanent and an honourable aristocracy.

Imagination exalted the fields of fact and made them into fiction. Pictures like Shirazad, legendary Sindbad and famous Aladdin, showed what the men and women of these times had achieved. They posed a question which had the longing to accomplish.

As the quality improved and their influence spread to Islamic lands, there was free import into Baghdad. Exotic sciences and foreign arts were zealously introduced. Paper was brought from Samarkand and its production was headed taking books on all known subjects and all the different quarters. Medicine, surgery, astronomy, mathematics, etc., were introduced geographically along with the fine arts were practised intensively and extensively.

Research was conducted in the cases of optics and mathematics. The famous astronomer, Ibn al-Haytham, was a keen observer of the human world as well as the conditions for the practical work. Ibn al-Haytham's work on light and colour and on refraction of light has been known for centuries. He was a pioneer in the field of optics.

Astronomy was a science which was very important in the life of the people and had made great advances. Caliph Mansur al-Nasir was his own rich observatory at the dusk of his reign. Mansur al-Nasir was a patron for the astronomers. He built the observatory and he gave his subjects the example and a model. He founded an observatory in 1037 A.D. which was a model of perfection even in modern times.

Engineering and architecture had touched the heights of refinement, traces of which remain to this day. The rulers and the people all built palaces, mosques, schools, hospitals, bridges, canals, etc., and decorated these with the most eye-catching designs. Remains of these are to be found to the present day all over Iraq.

Many a civilisation rose and fell in course of human existence on this globe, as the wheel of time goes on revolving ceaselessly. Among these were

This development was followed by a succession of ages and periods.

Time and man walk together. While individuals and their surroundings differ, the pattern of life does not. They left their marks for posterity to decipher and interpret. These are to be found to this day on tablets of clay, on slabs of stone, etc. Quite apart from the level of civilisation attained, these exhibits also establish another interesting fact that the art of writing originated in Iraq, it being one of the inventions of the Sumerians.

This was the time that man was engaged in the struggle for existence. On the one hand he was trying, with increasing success, to subdue the elements and the forces of nature. On the other hand man was trying to create a semblance of order in the social chaos enveloping him. This entailed organising a pattern of government along with a set of moral codes and forms of worship and establishing a collection of laws to facilitate the administration of social justice.

The conduct of the gods being at best unpredictable, human life on this earth was looked upon as uncertain and disturbed. The ruler and his ruled were both mortal and therefore exposed to a variety of risks. To guard against mishaps it was not only necessary to consult one's own mind but also to seek the advice of others of maturer judgment. This practice was invariably followed by the king and the people alike. That is how a form of democracy was first evolved under the patronage of the king and the priests. Iraq seems to have been the birth place of this institution. As human race multiplied and spread far and wide, these first corporations went on with it. The theory has been accepted by Prof. Thorkild Jacobson of the Oriental Institute, Chicago University, and also by Prof. Spenser of the Pennsylvania University.

It is a historical fact that over a countless number of centuries there was a continuous influx and exodus into and out of Iraq. The presence in this country throughout of the people of Semitic origin, viz., the Arabs, had also been noticed. Not only that they lived at peace with and assisted the indigenous population but they also soon afterwards established their own principalities and kingdoms. In between, aliens from distant lands overpowered the native states and subjugated the people of this country.

Finally, with the advent of Islam, the Arabs once again stepped in. This time they came to stay and to propagate their new and dynamic faith and progressive ideals. This happened after the eventful battle of Qadisiya in 637 A.D. That marks a landmark in the chequered and the colourful history of this amazing country. The age of darkness came to an end.

IRAQ IN PICTURES

Iraq, the land of the twin rivers, the Tigris and the Euphrates, has been the cradle of human civilisation. It was here that organised agriculture, as we understand it today, first came into being. It was here again that wheel was first invented, the first university was established, the first astrologer practised, law was first codified and the first encyclopedia was compiled.

Iraq, also known to the Western world as Mesopotamia, is the spring point of mankind's progress and the fountainhead of civilisation. It flourished long before either Greece or Rome was heard of. The latter, according to tradition and belief, was founded around the 8th century B.C. and was barely 100 years old when Nineveh in Iraq was entering on a close of its 4,000-year old sparkling career.

When the Greeks conquered Iraq, far much later, the civilisation and culture were by no means extinct here. On the contrary, knowledge and experience gained in this country had already been handed to the world outside, to make human life comfortable, pleasant, rich and, above all, short, forever dynamic and progressive. Iraq provided mankind with enough of that vital kick which keeps it moving onwards.

Excavations carried out in this country over the decades by local authorities as well as by foreign expeditions have brought to light documents and handicrafts, whereby the age of human civilisation in Iraq is estimated at sixty thousand (60,000) years.

Shanidar cave in the north of Iraq has yielded human skeletons which bear witness to the fact that the achievements of mankind reaching far back into prehistoric times are traceable far back, past the dark ages, deep into unrecorded history. Man had acquired enough experience, knowledge and wisdom to live and break out of his barbaric surroundings and animal-like routine. He had already learnt to sow and to harvest and had, in an elementary form, enjoyed the fruits of family life. This generated desire for settled existence and that is how villages, towns and cities first began, a single family clearing and farming a plot of land surrounding its huts and log cabins. He fashioned out of clay, stones, bones, wood and still later out of metals, articles of daily use. Some of these ancient pots, pans and implements have been unearthed by archaeologists and their ages confirmed by experts. That Iraq was the first abode of man is a fact which has not been doubted or contested in any quarter.

IRAQ IN PICTURES

Ministry of Culture & Guidance,
Republic of Iraq.

Baghdad.

(1985)

COMPILED BY .

MOORI AL-RAWI

**TECHNICAL DESIGNER IN THE
MINISTRY OF CULTURE AND GUIDANCE**

PHOTOGRAPHS BY

LATIF AL-ANI

**CHIEF PHOTOGRAPHIC DEPARTMENT
IN THE MINISTRY OF CULTURE AND GUIDANCE**



IRAQ IN PICTURES

PLANNED AND PREPARED BY:
NOORI AL-RAWI

PHOTOGRAPHS BY:
LATIF AL-ANI

ENGLISH VERSION BY:
QAMAR HASNAIN



LIBRARY
OF
PRINCETON UNIVERSITY



32101 074496561

(NEC)
DS70
.65
.1737
1966